

وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وعلاقته ببعض المتغيرات

أ.د. ابتسام بنت عبد الله الزوم

أستاذ السكن وإدارة المنزل

كلية التصاميم والفنون / جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن / المملكة العربية السعودية

The Awareness Of Saudi Girls Who Are Ready To Marry With Based And Ingredients Of The Successful Family And And Its Relationship To Some Variables

Dr. Ibtisam A. Al Zoum

Professor of Housing and Home Management Dept.,

Faculty of Art and Designs \ Princess Noura bint Abdulrahman University \ Saudi Arabia

abdulrahmansalzahrani@hotmail.com

Abstract

Due to the increasing rise in divorce rates and family differences especially in the early years of marriage, which was attributed to many studies to the lack of knowledge and life skills and the absence of marital and family culture, so the acquisition of marriage knowledge and skills of girls before marriage is an imperative to ensure the stability and success of family life, Based on this the present study aims to study the relationship between the awareness of Saudi girls who are ready to marry with Based and Ingredients of the Successful Family (choosing the partner of life, dealing with the spouses, dealing with children, managing family resources, Family crisis management)and some variables, and the disclosure of the nature of the differences between the sample of the study of the foundations and elements of the successful family in its five axes according to (the social situation of the girl,), To identify the differences between the sample of the basic study in the awareness of the fundamentals of the successful family according to the age of the girl, the level of educational attainment, the specialization of the students, the number of brothers and sisters, father's profession, The data were collected through the application of the research tools (the initial data form - the questionnaire of awareness of the foundations and ingredients of the successful family) on a sample psoriasis target of (459) girls of different economic and social levels. In this study, the descriptive analytical method was analyzed. The data were analyzed and the appropriate statistical treatments were performed using Spss. The appropriate tests were conducted to reach the following important results:

The results showed that there was no relationship between the total number of successful family bases and the age, the number of brothers, the educational level of the father and mother, the monthly income categories, and the absence of statistically significant differences between the average grades of the students according to) In the total bases and ingredients of the successful family, and the existence of a statistically significant difference between the sample of the study in the total bases and elements of the successful family according to the age of the student at the level of 0.01 mean for females aged 26-30years, To marry the study sample in total The foundations and ingredients of the successful family according to the number of brothers at the level of significance of 0.01for the benefit of students who do not have brothers, as well as the absence of a statistically significant difference between the students sample of the study in the total bases and elements of the successful family depending on (the specialization of female students, father's work, Mother and monthly income categories).

The study recommended that the Ministry of Education and Women's Institutions adopt the proposed guidance program to develop the awareness of young women who are ready to marry on the basis of

the family's successful foundations, which may contribute to achieving family stability for girls in the future. The establishment of a family guidance unit to become part of the Ministry of Social Affairs Gender.

Key words : the Awareness, Based and Ingredients of the Successful Family, girls who get married

الملخص

نظراً للإرتفاع المتزايد في نسب الطلاق والخلافات الأسرية خاصة في السنوات الأولى من الزواج، والذي أرجعته العديد من الدراسات إلى نقص المعرفة والمهارات الحياتية وغياب الثقافة الزوجية والأسرية، لذا فقد أصبح إكساب المعارف والمهارات الزوجية للفتيات قبل الزواج ضرورة حتمية لضمان استقرار الحياة الأسرية ونجاحها، وانطلاقاً من ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (اختيار شريك الحياة- التعامل بين الزوجين - التعامل مع الأبناء- إدارة موارد الأسرة- إدارة الأزومات الأسرية) وبعض المتغيرات، والكشف عن طبيعة الفروق بين عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة وفقاً لكل من (الحالة الاجتماعية للفتاة، عمل الأم)، تحديد أوجه التباين بين عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وفقاً لكل من (سن الفتاة، مستوي التحصيل الدراسي، تخصص الطالبات، عدد الإخوة والأخوات، مهنة الأب، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة) . حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (استمارة البيانات الأولية - استبيان الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة) علي عينة صدفية عرضية قوامها (٤٥٩) فتاة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة. وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (Spss)، تم إجراء الإختبارات المناسبة وصولاً لأهم النتائج التالية:

عدم وجود علاقة ارتباطية بين مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة وبين كل من السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات وفقاً لكل من (الحالة الاجتماعية للفتاة، عمل الأم) في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة ، ووجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لسن الفتاة عند مستوى دلالة ٠،٠١، لصالح الفتيات التي تتراوح أعمارهن من (٢٦ : ٣٠) عاماً ، ووجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعدد الأخوة عند مستوى دلالة ٠،٠١، وذلك لصالح الفتيات اللواتي لا يوجد لديهن أخوة ، وكذلك عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً ل (تخصص الفتيات ، عمل الأب ، المستوى التعليمي للأب ولأم وفتات الدخل الشهري).

وقد أوصت الدراسة ببنني وزارة التعليم ومؤسسات المرأة بتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لما قد يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري للفتيات مستقبلاً، إنشاء وحدة للإرشاد الأسري لتصبح تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وتحتوي علي برامج إلزامية لإكساب المقبلين علي الزواج من الجنسين.

الكلمات المفتاحية: الوعي، أسس ومقومات الحياة الزوجية، الفتيات المقبلات على الزواج.

مقدمة ومشكلة الدراسة

خلق الله الكائنات كلها، من زوجين ذكر وأنثى، وعلى رأس هذه المخلوقات، الإنسان. فخلق الله آدم أولاً، ثم أخرج منه زوجه حواء، ثم بعد ذلك جعل منهما رجالاً كثيراً ونساءً. وأراد أن يعمر الأرض بالنوع الإنساني ليكون خليفة فيها. يقيم فيها الحياة الراقية القائمة على عبادة الله والاتجاه إليه دائماً. ويعتبر الزواج هو سنة الله في أرضه وتتمثل قدرة الله، في التكاثر البشري بأن أودع في بدن كل من الذكر والأنثى ما يدفعه إلى الجنس الآخر فالزواج يمنع الحياة من أن تكون فوضى، ولكيلا ينتشر الفساد في الأرض (عبد المقصود، ٢٠٠٢ : ٣٨).

ولقد شرع الله عز وجل - الزواج لحكم جليلة ومقاصد شريفة، ولغايات نبيلة، منها حاجة كل من الزوجين إلى صاحبه.. وأنسب مجال حيوي لإرواء الغريزة وإشباعها فيهدأ البدن عن الاضطرابات ويكف عن النظر أو التطلع إلى الحرام، وكذلك الإبقاء على النوع الإنساني بالتناسل الناتج عن النكاح واستمرار الحياة وصيانة الأنساب من الاختلاط، وأيضاً إيجاد مجتمعاً طاهراً نظيفاً تنتشر فيه الفضائل وتضمحل فيه الرذائل، وكذلك تنظيم

العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس من تبادل الحقوق والتعاون المثمر في دائرة المودة والاحترام والتقدير، وأيضاً تنمية غريزة الأبوة والأمومة وتكاملها في ظل الطفولة وتنمية مشاعر العطف والود والحنان وتعاون كل من الزوجين على تربية الأبناء ورعايتهم والمحافظة على حياتهم حيث أن الشعور بمتعة أعباء الزواج ورعاية الأبناء يبعث على النشاط وبذل الجهد في تقوية ملكات الفرد ومواهبه فينطلق إلى العمل من أجل النهوض بأعبائه مما يزيد في تنمية الثروة وكثرة الإنتاج بالمجتمع، كما أن الزواج يعمل على ترابط الأسرة وتقوية أواصر المحبة بين العائلات وتوكيد الصلات الاجتماعية، و الزواج مفيد صحياً للرجل والمرأة على السواء حيث يؤدي كل منهما وظائفه الطبيعية على الوجه الذي يرضاه الله ويحمده الناس ويشمر الثمار المباركة، وأخيراً فإن الزواج عبادة يستكمل بها الإنسان دينه، ويلقى بها خالقه - عز وجل على أحسن حال من الطهر والنقاء والعفاف (أمين، ٢٠٠٨: ٢٠).

فالزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية. وهو الوسيلة التي يعمد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية، ولذلك فهو أمر شائع ومقرر في جميع أنحاء العالم، فعلى الرغم من مظاهر الصراع الذي ينطوي عليه، وتغير أهدافه ووظائفه ومعانيه وكثرة وقوع الطلاق فإن الناس مع ذلك يتزوجون. ويرجع ذلك إلى أن التوقعات المعيارية تنظر إلى الزواج كموقف أو كحالة مناسبة أو مفضلة ومطلوبة، ومهما كانت التعقيدات والالتزامات والصعوبات التي تصاحب عملية الزواج سواء كانت مادية أو معنوية أو اجتماعية، إلا أن الزواج يؤدي وظائف عديدة لكل من الفرد والمجتمع ومن أهمها: تكوين الشخصية، المكانة الاجتماعية، الاستقرار، الراحة والطمأنينة، امتصاص التوتر، تبادل العواطف، الأمن النفسي، الإشباع الجنسي، الحب (الخولي، ٢٠٠٩: ١٩٣).

ونجد أن المجتمعات لا تختلف في مسألة الزواج بالذات وضرورته، وإنما يكمن الاختلاف في كيفية اختيار الشريك والأسباب التي تدفع إلى نوع معين من الاختيار، والتي يتفاوت فيها الأفراد فيما بينهم حسب ثقافة كل مجتمع، حتى إنه في أكثر الثقافات استقراراً وثباتاً لا ينقل أي جيل ثقافته إلى الجيل التالي بنفس الشكل تماماً (الجوهري، ٢٠٠٠: ٤٦٢)

وقد تناول عدد من الباحثين والمهتمين مفهوم شريك الحياة فقد عرّف (Volp (2003: 240) شريك الحياة بأنه "زوج أو زوجة المستقبل" وعرفه (Stasio (2003:6 بأنه "فرد سواء أكان نكراً أم أنثى يختار للارتباط الرسمي بثلاث طرق: علاقة مسبقاً أو عبر وسيط، أو عبر خدمات توفرها مكاتب خاصة، وعرفة (Sherman (2005:19 بأنه الأسس والمؤشرات التي يعتمدها الفرد (نكر، أنثى) عند اتخاذ القرار في الزواج، ويطبقها على اختياراته الزوجية بشكل عام، وتمثل نظريته الكلية لموضوع الزواج.

فاختيار شريك الحياة في الإسلام له أسس منها الدين والأخلاق فالرسول ﷺ حث على الرضا عن الدين والخلق فليس الزواج قائم على الحسب والنسب والجاه فقط، وإنما الأهم هو الدين والأخلاق، و التكافؤ بين الزوجين فالرسول ﷺ قال تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم "أخرج ابن ماجة وحسنه الألباني"، وأيضاً الرغبة والتفضيل فقد يكون الخاطب ذا دين وخلق وكفاءة محبوباً عند أهل البنت ولكنه ليس محبوباً لديها وإنما ترغب عنه إلى غيره ولو كان معدماً (قمر، مبروك، ٢٠٠٨: ٢٦)

وقام " (Buston & Emlen (2003: 100 بدراسة العلاقة بين إدراك الذات وأفضليات اختيار شريك الحياة في المجتمعات الغربية وطبق استبيان يحتوى على عشرة سمات شخصية مرغوب فيها في شريك الحياة وهي: الموارد الاقتصادية، الجاذبية البدنية، الإخلاص، السمات الوالدية، الوضع الاجتماعي، الحالة الصحية، الرغبة في إنجاب الأطفال، المودة مع الطرف الآخر، الطموح، قوة الروابط العائلية، وطلب من المشاركين الإجابة على الاستبيان مرتين، الأولى تتعلق بأهمية هذه المعايير عند اختيار شريك الحياة والثانية تتعلق بتقدير أنفسهم باعتبارهم شركاء مرغوب فيهم في ضوء المعايير السابقة وبالنسبة للذكور والإناث كان هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لاختيار شريك الحياة والدرجة الكلية لإدراك الذات .

والحياة الزوجية هي تفاعل بين شخصين، وسرعان ما تصبح تفاعل مع أفراد الأسرة، إلا أن التفاعل الإيجابي بين الزوجين ينعكس تأثيره على الحياة الأسرية كلها، ومن المهارات التفاعلية التي يجب استخدامها: مهارات الاستماع الجيد فكل شخص يحتاج أن يتحدث إلى شخص آخر يسمعه ويفهمه، ولا يقاطعه أثناء التحدث، ويتفاعل معه، وبخاصة الزوج / الزوجة، ومن المهارات التفاعلية أيضاً مهارات التحدث والصمت، والتوقيات الجيدة للتحدث مع الآخر، فمن المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية هي مشكلة "صمت الأزواج" وهنا يجدر الإشارة إلى أن مهارات التحدث مع الآخر من المهارات التفاعلية المهمة وخاصة إذا كانت الموضوعات شيقة وجذابة للطرف الآخر (غنيم، ٢٠١٢: ٢٢٤).

ولمواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزوجية، ولرد أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين، كان لابد من الوقاية ممثلة في تأهيل كلا الزوجين وتعويدهم على مسؤولية الزواج وتبعاته، وتعريفهم بحقوق وواجبات كل منهما وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون، وهي القيم اللازمة للتوافق والتراضي في العيش المشترك، واستمرار ديمومة الحياة الأسرية (بنجر، ٢٠١٠: ١١). الأمر الذي قد يسهم في الحد من الإرتفاع المتزايد في نسب الطلاق، حسبما أشارت إحصائية وزارة العدل السعودية (٢٠١٨) فقد أوضحت أن 12515 حالة زواج في ١٣ منطقة بالمملكة، مقابل ٤٩٥٧ حالة طلاق.

وأثبتت دراسة أحمد (٢٠٠٧: ٨٢) أن الصحة النفسية للأبناء تعتمد على علاقتهم بالديهم، وكثيرا ما يؤدي الاضطراب في الأسرة سواء بين الزوجين أو بينهما وبين الأبناء إلى مشكلات سلوكية ونفسية لدى الأبناء لا يمكن التغلب عليها، ويتفق معها دراسة **Hakvoort et al. (2010:151)** والتي أوضحت نتائجها أن شعور الابن أو البنت بالاحترام العام لذاته يرجع إلى القبول والحب المتبادل بين الآباء والأبناء، بينما تؤدي الصراعات بينهم إلى مشكلات سلوكية لدى الأبناء، كما أن العلاقات والاتجاهات غير الجيدة كالحماية الزائدة للأبناء أو التفرقة أو المقارنة بينهم أو الإهمال الزائد أو التسلط أو التذليل الزائد أو تفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر تؤثر تأثيرا سلبيا على النمو النفسي والصحة النفسية للأبناء (المالك، نوفل، ٢٠٠٦: ٨٨).

وقد أشارت دراسة (Verhoeven, P., et.al (2014:108) إلي أن الظروف الاقتصادية والثقافة تلعب دورا في تحديد الأزومات التي يتعرض لها الفرد، وتحديد التواصل مع هذه الأزومات ، وكيفية التعامل معها ، وقد حدد لنا كلا من (Boin & McConnell (2007:50) الخصائص الرئيسية التي تمتاز بها الأزومة والتي تتمثل في المفاجأة العنيفة ، السرعة في تتابع الأحداث ونتائجها ، سيادة حالة من التوتر والقلق والتشكك والخوف من فقدان السيطرة ، كما صنفت دراسة (Gundel, Stephan (2005:110) لأزومات تبعا لحدوثها ، إلي: الأزومات التقليدية وتكون قابلة للتنبؤ وإمكانية التأثير فيها معروفة ، والأزومات غير المتوقعة وهي الأزومات نادرة الحدوث والتي لا يمكن التنبؤ بها . وأشارت دراسات كل من رقبان (٢٠٠٠)، حسن (٢٠٠٨)، (Twomey (2009:211) ، محمود (٢٠١٠) إلى أن أسباب الأزومات والمشكلات الأسرية يرجع إلى عدم تحمل المسؤولية ، وتدخّل الأهل والإعلام وتأثيره الخطير على الأسرة ، والمستوى الاقتصادي المنخفض للأسرة وعدم وعى المقبلين على الزواج بأساليب الاختيار الصحيح كما حددتها الشريعة الإسلامية ، وعدم الوعي بمفهوم الأسرة ومتطلبات الحياة الأسرية من جانب الزوج والزوجة خاصة في السنة الأولى من الزواج، ولهذا لابد من وجود توعية ثقافية يتعلم من خلالها الشباب كيف يكونوا أزواجاً وأن تتعلم الفتاة كيف تكون أما وزوجة.

لذا ظهرت حاجة المجتمع إلى مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بعد أن اتضح للمصلحين الاجتماعيين أن كثيرا من الأسر تواجه بعض الأزومات التي تضعف الروابط الاجتماعية بين أفرادها فتعرض حياة الأسرة للتصدع والتفكك مما يحرم الأبناء من الجو العائلي السليم ، ولما كانت أغلب الأزومات والصعوبات التي تواجهها الأسر يمكن حلها أو تذليلها قبل أن تزداد حدتها بالتوجه والتبصر والمعاونة ، فقد ظهرت الحاجة إلى أهمية وجود مكاتب فنية استشارية تضم مجموعة من الفنيين المختصين يعملون على مساعدة الأسرة وأفرادها من خلال دراسة مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية (حقي ، أبو سكيبة، ٢٠٠٢: ٢١٠).

وأوصت بعض الدراسات منها دراسة رقبان (٢٠٠٠)، ورزق (٢٠٠٣)، وعامر (٢٠٠٨)، وحسن (٢٠٠٨) **Paruk (2009:61)**، **Petersen & Bhana, Arvin (2009:61)**، والزهراني (٢٠٠٩)، وحلس، والمهدى (٢٠١٠) ، **Hartshorne et al., (2010: 144)**، **حجازي (٢٠١١: ٤٩)**، **مقدادي (٢٠١٣: ٧١٧)** بضرورة توعية الأسرة ببعض البرامج المتخصصة في إدارة الأزومات الأسرية وحل المشكلات ، وأهمية إنشاء مراكز عامة للأسرة كمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لدعم الأسرة ومساندتها في مواجهة المشكلات الأسرية لما لها من دور علاجي وقائي يهدف إلي إرشاد العلاقات الزوجية، والإعداد للزواج، والصحة الإنجابية ، وتعزيز التوافق الزوجي، والسعادة والرضى العاطفي، و المهارات الوالدية وبرامجها الهامة، و تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات، و حل المشكلات ، و التفكير الإيجابي، و إدارة ميزانية الأسرة، و وضع الأهداف واتخاذ القرارات، و سياسات الشراء والادخار، العلاقات الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية ٠٠٠ الخ.

وتمثل الممارسات الإدارية مكاناً هاماً وحيوياً في كل منزل إذ يتعلم الأبناء أنماط السلوك الإداري الذي يتبعه الوالدان، فيكتسبون منهم الخبرات التي لا يمكن أن نتاح لهم خارج المنزل، والممارسات الإدارية هي وسيلة الأفراد في اشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، وقد أثبتت الدراسات أن نجاح الفرد في تحقيق مستوي معيشة أفضل إنما يتوقف الي حد كبير على مقدار استيعابه وإدراكه للمهارات الإدارية وكيفية الاستفادة منها وتطبيقها على أعماله بكفاءة (الزهراني، ٢٠١٠: ١٢٣) (Rigby & Bilodeau , 2015: 16).

وبذلك فإن السلوك الإداري من أكثر أنماط السلوك ملازمة للإنسان حيث أنه يلزمه في مجال عمله وحياته العائلية، فالإنسان في كل موقف يكون بصدد عملية إدارية كاملة من تحديد للأهداف والتخطيط والتنفيذ والتقييم، الأمر الذي يجعل الفرد في دورات إدارية متتالية (عبد الله، ٢٠١٥: ٢٩).

وقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت أسس اختيار شريك الحياه و مقومات الأسرة الناجحة، والتي أوصت علي ضرورة رفع وعي الفتيات المقبلات علي الزواج للتوعية في مجال " الأجهزة المنزلية ، الاستهلاك للموارد المتاحة كالمال والغذاء والسكن والملابس والطاقة... الخ، ترشيد الاستهلاك، تبسيط الاعمال المنزلية ، المشروعات الصغيرة ، إدارة الوقت و الجهد، إدارة الأزمات الأسرية " (قنديل و آخرون ، ٢٠١٠: ١١١٣)، (بالخير و قبوري ، ٢٠١١: ٣٣١) ، (القحمانى ، ٢٠١١: ٥١١) ، (بدير و عبد الحميد، ٢٠١١: ١٤٧١)، (الغافري، ٢٠١١: ١٠٤)، (شعيب، ٢٠١٣: ٧٠٩)، (عطية، ٢٠١٣: ١٠٨)، (دوام ، ٢٠٠٩) ، (عامر ، ٢٠٠٨: ١١٢) ، (عبد الحليم، ٢٠١٤).

كما أوصت الدراسات السابقة منها دراسة كل من (Edgar et al (2010:187) ، بله (٢٠١٦: ١٠) ، الرويني (٢٠١٢: ١٠٣) ، الدويك (٢٠٠٤: ١٧٣)، مقدادي (٢٠١٣: ٧١٧)، صقر (٢٠١٤: ٢٠١) ، جودة (٢٠٠٩: ١٤١) بضرورة التوعية في مجال " التفاعل الأسري ، تنمية المسؤولية الاجتماعية ، المشكلات السلوكية ، تنمية العلاقات الأسرية ، اختيار شريك الحياة ، التنشئة الاجتماعية للأبناء ، المشكلات الاجتماعية، اكتساب مهارات حل المشكلات ، التوافق الزواجي ، تنمية المهارات الحياتية".

واستناداً لما سبق فمن المؤكد أن غياب وعي الفتيات بأسس ومقومات الحياة الأسرية والجهل بمقاصد الزواج يجعل من تلك العوامل سبباً في تزايد معدلات الطلاق بشكل مخيف ومثير للقلق، فكثير منا عندما يفشل الزواج يتساءل ما سبب فشله، ولماذا الإرتفاع المتزايد في نسب الطلاق دون التفكير في آليات تقاويه وتجنب وقوعه من الأساس، مما يساعد الفتاة أن تسلك السلوك السليم الذي يتميز بالنضج في التفكير عند اختيار شريك الحياة وأسس التعامل مع الزوج والأبناء وإدارة شؤون الأسرة والتعامل السليم مع الأزمات الأسرية، انطلاقاً من ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما العلاقة بين وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وبعض المتغيرات ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسية إلى العلاقة بين وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة (اختيار شريك الحياة- التعامل بين الزوجين - التعامل مع الأبناء- إدارة موارد الأسرة- إدارة الأزمات الأسرية) وبعض المتغيرات، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد مستوى وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة .
- ٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري).
- ٣- الكشف عن طبيعة الفروق بين الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة وفقاً لكل من (الحالة الاجتماعية للفتاة، عمل الأم).
- ٤- تحديد أوجه التباين بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وفقاً لكل من (سن الفتاة، مستوى التحصيل الدراسي، تخصص الفتيات، عدد الإخوة والأخوات، مهنة الأب، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة) .

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من فائدة في المجالين التاليين:

أولاً: الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال خدمة المجتمع من خلال ما يلي:

- ١- الكشف ميدانياً عن اتجاهات الشباب نحو معايير الاختيار الزوجي باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع وهم يعيشون في ظل مجموعة من التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تمر بها المجتمعات العربية، في محاولة منا لفهم واقع موضوع الدراسة وتقديم رؤية علمية تساعد في توجيه عملية الاختيار الزوجي وفي بناء أسرة متوافقة خالية من المشاكل النفسية والاجتماعية والذي بدوره يؤدي إلى استقرار المجتمع.
- ٢- إبراز أهم مؤسسة بالمجتمع وهي الأسرة مما يسهل على المسؤولين عن التنمية المجتمعية والاقتصادية للقيام بمهام التخطيط والتنفيذ لخطط خاصة بتنمية الأسرة.
- ٣- تقديم برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات السعوديات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة، مما قد يسهم في تقليل نسب الطلاق المتزايدة التي تحدث نتيجة لقلة الوعي والثقافة بأسس الأسرة الناجحة ومقوماتها.

ثانياً: الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال التخصص من خلال ما يلي:

- ١- تسليط الضوء ولفت نظر المختصين بضرورة إعداد برامج إرشادية للفتيات المقبلات علي الزواج تهدف لدعمهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لتكوين حياة زوجية وأسرية ناجحة.
- ٢- التوصل إلى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال.
- ٣- محاولة إسهام الدراسة في إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل تتمثل في مقياس الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة والبرنامج الإرشادي المقترح لتنمية ذلك.
- ٤- تظهر هذه الدراسة مؤشرات حول فهم ومعرفة وجهة نظر الفتيات بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.

فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي:

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري).
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات المرتبطات وغير المرتبطات في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات أبناء العاملات وغير العاملات في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة.
- ٤- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة تبعاً لكل من (سن الفتاة، عدد الأخوة، مستوى تحصيل الفتاة عينة الدراسة، تخصص الفتيات عينة الدراسة، عمل الأب، المستوى التعليمي للأب والأم، وفئات الدخل الشهري).

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات والمفاهيم الاجرائية

- ١- الوعي يعرف ابو عراد (٢٠٠٥، ٨٩) الوعي بأنه الإدراك ووضوح الهدف لدى الافراد في القضايا المختلفة ومعرفة المفاهيم والقيم المرتبطة بهذه القضايا، ويعرف بأنه سلوك اجتماعي يتميز بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة ويتبرجم هذا الادراك الى نمط من السلوك الفعلي ويعمل على توفير البصيرة الاجتماعية عند الفرد والجماعة حتى تتمكن من الامام الكافي بالأبعاد الاجتماعية والقدرة على التنبؤ بما قد يترتب عليها في المواقف المختلفة (عارف، ٢٠١٠، ٢٢).

٢- أسس ومقومات الأسرة الناجحة ويعرف سليمان (٢٠٠٥: ١٢٩: ١٣٣) أسس ومقومات الأسرة الناجحة بأنها تلك المقومات والأسس التي تساعد على تحقيق التوافق بين الزوج والزوجة داخل الأسرة وتلك المقومات هي (الاتصال الصحيح بالله تعالى، حسن اختيار الزوج، التوافق البيئي، الحفاظ على سرية الحياة الزوجية، السكون النفسي، التعاون في تدبير النفقات، المحافظة على الحقوق والواجبات الزوجية، وهي تلك المقومات الذي إذا ما توافرت في الأسرة قوى تضامنها، وتدعم بنائها وشعر أفرادها بالسعادة وبلذة الحياة الاجتماعية، وأصبحت بمنأى عن عوامل الاضطراب والتفكك الأسرى (المالك ونوفل، ٢٠٠٦: ١٠٤).

ويعرف الوعي بأسس ومقومات الحياة الأسرية الناجحة إجرائياً بأنه الدعائم والأسس التي تؤدي الي رفع مستوي الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وتعديل مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المتعلقة بأسس ومقومات الأسرة الناجحة حيث قامت الباحثة بتقسيمها الي المحاور التالية:

أ- أسس اختيار شريك الحياة ويقصد به الدرجة التي تحصل عليها المبحوثات كمحصلة لمدى وعيها بالطريقة التي تختار بها شريك حياتها وترتبط هذه الطريقة ارتباطاً وثيقاً بالأنماط الثقافية السائدة في المجتمع.

ب- أسس التعامل بين الزوجين ويقصد به الدرجة التي تحصل عليها المبحوثات كمحصلة لمدى وعيها بأسس التعامل السليم بين الزوجين في المستقبل.

ج- أسس التعامل مع الأبناء ويقصد به الدرجة التي تحصل عليها المبحوثات كمحصلة لمدى وعيها بأسس التعامل السليم والإيجابي والسوي للأبناء.

د- أسس إدارة موارد الأسرة ويقصد به الدرجة التي تحصل عليها المبحوثات كمحصلة لمدى وعيها بأسس الاستخدام الأمثل لموارد وامكانيات الأسرة المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة.

هـ- أسس إدارة الأزمات الأسرية ويقصد به الدرجة التي تحصل عليها المبحوثات كمحصلة لمدى وعيها بأسس إدراك الأزمات الاسرية، الاستعداد لمواجهة الأزمات المحتملة ومواجهتها وقت حدوثها، ومرحلة تقييم الأزمة للاستفادة من إيجابيتها وتجنب سلبيتها.

٣- الفتيات المقبلات علي الزواج: يقصد بهم الفتيات المرتبطات وغير المرتبطات والمنتديات لأسر مكتملة غير مفككة، من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة.

ثانياً: منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق لموضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي والبياتي، ٢٠٠٨: ٦٦).

ثالثاً: حدود الدراسة

- الحدود البشرية:

أ- عينة البحث الإستطلاعية: وبلغ عددهن ٤٠ فتاة من نفس عينة البحث الأساسية، و تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من الفتيات المرتبطات و غير المرتبطات، ومن أسر متواجدي الأب والأم ، بهدف تقنين أدوات البحث عليهم.

ب- عينة البحث الأساسية: وبلغ عددهن ٤٥٩ فتاة من إجمالي ٥٠٠ فتاة من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية، وذلك بعد استبعاد ٤١ استمارة لعدم اكتمال تعبئتها الكترونياً.

- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة علي الفتيات المقبلات علي الزواج بمدينة الرياض بالملكة العربية السعودية عن طريق استخدام الاستبيان الالكتروني على شبكة الانترنت.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة على الفتيات عينة البحث في الفترة من شهر فبراير حتى أبريل لعام ٢٠١٨.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنين أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلي:

- ١- استمارة البيانات الأولية.
- ٢- استبيان تقييم وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج كأسس ومقومات الأسرة الناجحة.
- ١- استمارة البيانات الأولية: تم اعداد هذه الاستمارة في صورة جدوليه حيث احتوت على بيانات خاصة بالمبحوثات كما يلي:
 - بيانات دراسية عن الفتاة من حيث (التخصص- مستوى التحصيل).
 - بيانات عن الحالة الاجتماعية للفتاة من حيث (مخطوبة - غير مرتبطة).
 - بيانات عن سن الفتاة - عدد الأخوة والأخوات- ترتيب الفتاة بين الأخوة.
 - بيانات عن مهنة الأب والأم: (حكومية، قطاع خاص- أعمال حره- متقاعد- بدون عمل) .
 - بيانات عن المستوى التعليمي للأب والأم: حيث تم تقسيمه إلى ست مستويات تبدأ من (لا يجيد القراءة والكتابة، حاصل على الابتدائية، حاصل على الشهادة المتوسطة، حاصل على الثانوية العامة، حاصل على مؤهل جامعي، دراسات عليا) .
 - بيانات عن فئات الدخل الشهري للأسرة: حيث تم تقسيمه إلى ست مستويات تبدأ بأقل من ٥٠٠٠ ريال و تنتهي بـ ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر).
 - بيانات عن مصادر دخل الأسرة: (راتب أو معاش، عقارات أو أراضي، مشروعات أو أعمال حره، أرباح أو سندات أو أسهم، مصادر أخرى أمل ذكرها).
- ٢- استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج كأسس ومقومات الأسرة الناجحة: أعد هذا الاستبيان لتحديد مستوى وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج كأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة، كما تستخدم نتائج الاستبيان للتحقق من صحة فروض الدراسة. ولبناء الاستبيان تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث المتمثلة في رقبان (٢٠٠٠)، رزق (٢٠٠٣)، الدويك (٢٠٠٤)، حسن (٢٠٠٨)، جودة (٢٠٠٩): الزهراني (٢٠٠٩)، الزهراني (٢٠١٠)، الرويني(٢٠١٢)، العودة (٢٠١٣)، جمال (٢٠١٤)، رضوان (٢٠١٤)، الشقران وآخرون (٢٠١٥)، بله (٢٠١٦)، ويتكون الاستبيان من (١١٦) عبارة خبرية اشتملت على خمسة محاور هي (أسس اختيار شريك الحياة (٢٣) عبارة، أسس التعامل بين الزوجين (٢١) عبارة، أسس التعامل مع الأبناء (٢٣) عبارة، أسس إدارة موارد الأسرة (٢٢) عبارة، أسس إدارة الأزمات الأسرية (٢١) عبارة).
- تقنين الاستبيان:
- أولاً: صدق التكوين (Construct validity): تم حسابه بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون حيث تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها ٤٠ فتاة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وحساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن الإستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به.
- ثانياً: ثبات الإستبيان Reliability بطريقةين هما: -
- الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللمقياس ككل بمحاورة الخمسة.
- يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان عدا عبارتي (١٥، ١٦) في محور اختيار شريك الحياة وتم حذفهم فأصبح الإستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة والدرجة الكلية للمحور

أسس اختيار شريك الحياة		أسس التعامل بين الزوجين		أسس التعامل مع الأبناء		أسس إدارة موارد الأسرة		أسس إدارة الأزمات الأسرية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٢٦٦	١	*٠,١١٣	١	**٠,٢٨٩	١	**٠,٣٨٥	١	**٠,٢١١
٢	*٠,٠٩٨	٢	**٠,٣٦٥	٢	**٠,٢١٠	٢	**٠,٥٤٢	٢	**٠,٢٩٥
٣	**٠,٢١٥	٣	*٠,١٠٥	٣	**٠,٣٢٥	٣	**٠,٤٦٧	٣	**٠,٢٣٣
٤	**٠,٣٣٥	٤	**٠,٣٢٢	٤	**٠,٣٠٠	٤	**٠,٤٩١	٤	**٠,٢٨١
٥	**٠,٣٦٩	٥	**٠,٤٤١	٥	**٠,٤٨٣	٥	**٠,٥٠٥	٥	**٠,٢٦٣
٦	**٠,١٦٩	٦	**٠,٣٧٤	٦	**٠,٣٤٨	٦	**٠,٤٥٠	٦	**٠,٣٨١
٧	**٠,٢٢٩	٧	**٠,٥١٨	٧	**٠,٤٨١	٧	**٠,٤٤٧	٧	**٠,٤٦٥
٨	**٠,٣٥٥	٨	**٠,٢٩٧	٨	**٠,٣٣٣	٨	**٠,٣٠٨	٨	**٠,٤٧٩
٩	**٠,٢٦٩	٩	**٠,٤١٩	٩	**٠,٤٦٢	٩	**٠,٣٧٥	٩	**٠,١٤٧
١٠	**٠,٢٤٢	١٠	**٠,٣٦١	١٠	**٠,٣٦٠	١٠	**٠,٣٤١	١٠	**٠,٤٦٠
١١	**٠,٣٩١	١١	**٠,٥٤٨	١١	**٠,٤٤٥	١١	**٠,٣٦٨	١١	**٠,٤٢٧
١٢	**٤٠٩	١٢	**٠,٢٨٧	١٢	**٠,٢٧٧	١٢	**٠,٥١٩	١٢	**٠,١٨٢
١٣	**٠,٣١٣	١٣	**٠,٢٩٣	١٣	**٠,٣٠٢	١٣	**٠,٢٤٢	١٣	**٠,١٦٠
١٤	**٠,٢٢٠	١٤	**٠,٣٧٤	١٤	**٠,٣٥٧	١٤	**٠,٥١٧	١٤	**٠,٥٥١
١٥	٠,٠٦١-	١٥	**٠,٤٥١	١٥	**٠,٢٦٣	١٥	**٠,٤٠٩	١٥	**٠,٣٩٠
١٦	٠,٠٧٨-	١٦	**٠,٤٦٩	١٦	**٠,٢٠٩	١٦	**٠,٤٣٦	١٦	**٠,٣٣٣
١٧	**٠,٤٨٥	١٧	**٠,١٢٥	١٧	**٠,٢١١	١٧	*٠,١٠٩	١٧	**٠,٢٣١
١٨	**٠,٢٥١	١٨	**٠,٤٦٧	١٨	**٠,٣٩٣	١٨	**٠,٤١٤	١٨	**٠,٥٥٥
١٩	**٠,٤٠٤	١٩	**٠,٤٥٣	١٩	**٠,٤٨٠	١٩	**٠,٤٧٢	١٩	**٠,٣٧٩
٢٠	**٠,٣٦١	٢٠	**٠,١٧٣	٢٠	**٠,٤١٢	٢٠	**٠,٥٥٢	٢٠	**٠,٤٦٣
٢١	**٠,٣٦١	٢١	**٠,٣٦٨	٢١	**٠,١٧٥	٢١	**٠,٢٨٢	٢١	**٠,١٩٧
٢٢	**٠,٤٣٥	٢٢	**٠,٣٢٤	٢٢	**٠,٣٢٤	٢٢	**٠,٥٢٠	٢٢	
٢٣	**٠,٢٨٨	٢٣		٢٣	**٠,٤٨١	٢٣		٢٣	
٢٤	**٠,٥٤٠	٢٤		٢٤	**٠,٢٩٢	٢٤		٢٤	
				٢٥	**٠,٣٧٩	٢٥			
				٢٦	**٠,٤٧٥	٢٦			
				٢٧	**٠,٣٤٨	٢٧			
				٢٨	**٠,٤٦٩	٢٨			

(**) دالة عند ٠,٠١

(*) دالة عند ٠,٠٥

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
أسس اختيار شريك الحياة	٢٢	٠,٦٧٦	٠,٧٧٠	٠,٧٧١
أسس التعامل بين الزوجين	٢١	٠,٦٤٨	٠,٨٤٩	٠,٨٤٩
أسس التعامل مع الأبناء	٢٨	٠,٦٨٠	٠,٨٥٧	٠,٨٥٨
أسس إدارة موارد الأسرة	٢٢	٠,٧٠٣	٠,٨٤٠	٠,٨٤١
أسس إدارة الأزمات الأسرية	٢١	٠,٦٧٠	٠,٧١٢	٠,٧١٢
مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة	١١٤	٠,٨١١	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ككل هو (٠,٨١١) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman)، ويتبين من جدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ككل هو ٠,٦٦٠ سبيرمان - براون ٠,٦٦٠ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الخمسة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

استنادا لما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ١١٤ عبارة خبرية تتضمن خمسة محاور (أسس اختيار شريك الحياة (٢٢) عبارة، أسس التعامل بين الزوجين (٢١) عبارة، أسس التعامل مع الأبناء (٢٨) عبارة، وأسس إدارة موارد الأسرة (٢٢) عبارة، أسس إدارة الأزمات الأسرية (٢١) عبارة وحددت استجابات الطالبات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (أوافق - أحيانا - لا أوافق) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وتم تقسيم درجات استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة إلى ثلاث مستويات كما هو موضح بجدول (٣) ، وذلك من خلال حساب المدى ومحاوره تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية:

$$\text{المدى} = (\text{أكبر درجة مشاهدة} - \text{أقل درجة مشاهدة}) + 1 \quad \text{طول الفئة} = (\text{المدى} / 3)$$

مستوى منخفض : من أقل درجة إلى (أقل درجة + طول الفئة) .

مستوى متوسط : من [أقل درجة + طول الفئة) + ١ إلى [أقل درجة + (طول الفئة × ٢) + ١]

مستوى مرتفع : من [أقل درجة + (طول الفئة × ٢) + ٢] إلى أكبر درجة.

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة محاوره الخمسة

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
أسس اختيار شريك الحياة	٤٨	٦٨	٢٠	٧	٥٤ : ٤٨	٦٢ : ٥٥	٦٨ : ٦٣
أسس التعامل بين الزوجين	٣٣	٦٢	٢٩	١٠	٤٢ : ٣٣	٥٢ : ٤٣	٦٢ : ٥٣
أسس التعامل مع الأبناء	٤٩	٨٤	٣٥	١٢	٦٠ : ٤٩	٧٢ : ٦١	٨٤ : ٧٣
أسس إدارة موارد الأسرة	٣١	٦٦	٣٥	١٢	٤٢ : ٣١	٥٤ : ٤٣	٦٦ : ٥٥
أسس إدارة الأزمات الأسرية	٣١	٦١	٣٠	١٠	٤٠ : ٣١	٥١ : ٤١	٦١ : ٥٢
مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة	١٩٥	٣٣٢	١٣٧	٤٦	٢٤٠ : ١٩٥	٢٨٦ : ٢٤١	٣٣٢ : ٢٨٧

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ككل كانت ٣٣٢ درجة، وأقل درجة كانت ١٩٥ درجة، والمدى ٣٧ وطول الفئة ٤٦ وبذلك أمكن تقسيم درجات الإستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.) لتحليل النتائج، حيث قامت الباحثة بترميز البيانات ونقلها من برنامج الاكسل ومراجعتها من أجل ضمان صحة النتائج ودقتها، وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة في إطار البحث:

العدد والنسب المئوية - والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري - معامل بيرسون وألفا كرونباخ - معامل ارتباط بيرسون - اختبار (ت) T-test - تحليل التباين أحادي الإتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة "ف" - اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: نتائج خصائص العينة:

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١- الحالة الاجتماعية			٢- سن الفتاة		
مرتبطة	١٢٩	٢٨,١	أقل من ٢٠ عام	٦٩	١٥,٠
غير مرتبطة	٣٣٠	٧١,٩	٢٠ : ٢٥ عام	٢٤٦	٥٣,٦
			٢٦ : ٣٠ عام	٨٥	١٨,٥
			٣٠ عام فأكبر	٥٩	١٢,٩
الإجمالي	٤٥٩	١٠٠,٠٠	الإجمالي	٤٥٩	١٠٠,٠٠
٣- عمل الأب			٤- عمل الأم		
وظيفة حكومية	١٤٩	٣٢,٥	وظيفة حكومية	٨٠	١٧,٤
وظيفة قطاع خاص	٥١	١١,١	وظيفة قطاع خاص	١٣	٢,٨
أعمال حرة	٦١	١٣,٣	أعمال حرة	٧	١,٥
متقاعد	١٦٨	٣٦,٦	متقاعد	٨٤	١٨,٣
بدون عمل	١٠	٢,٢	بدون عمل	٢٧٥	٥٩,٩
متوفي	٢٠	٤,٤	متوفي	---	---
الإجمالي	٤٥٩	١٠٠,٠٠	الإجمالي	٤٥٩	١٠٠,٠٠
٥- المستوى التعليمي للأب			٦- المستوى التعليمي للأم		
لا يجيد القراءة والكتابة	٢٥	٥,٤	لا تجيد القراءة والكتابة	٥٠	١٠,٩
			حاصل على الابتدائية	٥٧	١٢,٤
			حاصل على الشهادة	٦١	٢٣,٣٠
حاصل على الشهادة	٣٦	٧,٨	حاصل على الشهادة	٦١	١٣,٣

١٧,٩	٨٢	المتوسطة	٢٠,٩	٩٦	المتوسطة
٣١,٢٠		حاصلة على الثانوية العامة	٢٨,٧٠		حاصل على الثانوية العامة
٣٩,٢	١٨٠	حاصلة على مؤهل	٣٨,٨	١٧٨	حاصل على مؤهل جامعي
٦,٣	٢٩	جامعي	١٧,٤	٨٠	دراسات عليا
٤٥,٥٠		دراسات عليا	٥٦,٢٠		
١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي	١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي
٨- التحصيل			٧- التخصص		
٤,٥٧	٢١	أقل من ٧٠	٤٤,٧٠	٢٠٥	علمي
٢٥,٩٢	١١٩	من ٧٠-٨٠%	٣٤,٠٠	١٥٦	أدبي
٦٩,٤٩	٣١٩	أكثر من ٨٠%	٢١,٤٠	٩٨	صحي
١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي	١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي
١٠- ترتيب الأخوة			٩- عدد الأخوة		
٠,٧	٣	وحيدة	١٣,٧	٦٣	ثلاثة فأقل.
٣٠,٣	١٣٩	الأول	٥٠,١	٢٣٠	من أربعة الى ستة
١٢,٢	٥٦	الأخير	٢٩,٦	١٣٦	من سبعة إلى تسعة
٥٦,٦	٢٥٨	ما دون الأول أو الأخير	٦,١	٢٨	أكثر من عشرة
٠,٧	٣	الثاني	٠,٤	٢	لا يوجد اخوة
١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي	١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي
١٢- مصادر دخل الأسرة			١١- فئات الدخل الشهري		
٨٨,٩	٤٠٨	رواتب ومعاشات	٧,٤	٣٤	أقل من ٥٠٠٠ ريال
٢٠,٠	٩٢	أعمال حرة ومشاريع	١٢,٠	٥٥	من ٥٠٠٠ ريال : أقل من ٨٠٠٠
١٤,٢	٦٥	إيرادات عقارات اراضي	١٥,٥	٧١	من ٨٠٠٠ : أقل
٢٣,٣	١٠٧	أرباح وسندات	٢٠,٥	٩٤	من ١٢٠٠٠ ريال
١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي	٥٤,٤٦	٢٥٠	من ١٢٠٠٠ : أقل
					من ١٦٠٠٠ ريال
					٢٠٠٠٠ ريال فأكثر
			١٠٠,٠٠	٤٥٩	الإجمالي

يتضح من جدول (٤) ما يلي: زيادة نسبة الفتيات عينة الدراسة غير المرتبطات حيث بلغت نسبتهم ٧١,٩٠%، عن نسبة الفتيات عينة الدراسة المرتبطات وبلغت نسبتهم ٢٨,١٠%. زيادة أعمار الفتيات عينة الدراسة التي تتراوح أعمارهن بين (٢٠ : ٢٥) عام حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٦٠%، يليها نسبة الفتيات عينة الدراسة التي تتراوح أعمارهن بين (٢٦ : ٣٠) حيث بلغت ١٨,٥٠% بينما قلت الفتيات عينة الدراسة التي كانت أعمارهن أكبر من ٣٠ عاما حيث بلغت نسبتهم ١٢,٩٠%. كما بلغت نسبة الفتيات اللاتي لديهن ٤ : ٦ أخوات حيث بلغت النسبة

٥٠,١٠% بينما انخفضت نسبة الفتيات اللاتي ليس لديهن أخوات حيث بلغت نسبتهم ٠,٤٠%. وبالنسبة لعمل الأب فارتفعت نسبة آباء عينة الدراسة المتقاعدين بنسبة ٣٦,٦٠%، يليها الذين يعملون بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهم ٣٢,٥٠%، يليها الآباء العاملين بوظيفة قطاع خاص بنسبة ١١,١٠% في حين قلت نسبة الآباء غير العاملين حيث بلغت نسبتهم ٢,٢٠%. وتبين النتائج أيضاً زيادة نسبة أمهات العينة غير العاملات حيث بلغت نسبتهم ٥٩,٩٠%، عن العاملات حيث بلغت نسبتهم ٤٩,٠٠%. كما ارتفعت نسبة آباء عينة الدراسة الحاصلين على تعليم عالي عن نسبة أمهات عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٥٦,٢٠%، ٤٥,٥٠%، بينما نسبة الحاصلين في الآباء والأمهات لعينة الدراسة على تعليم متوسط بلغت على التوالي ٢٨,٧٠%، ٣١,٢٠%، بينما يتضح انخفاض نسبة الآباء والأمهات عينة الدراسة ذو التعليم المنخفض وبلغت نسبتهم على التوالي ١٥,٠٠%، ٢٣,٣٠%، ومما سبق يتضح ارتفاع مستوى تعليم آباء وأمهات عينة الدراسة، كما بلغت نسبة الفتيات عينة الدراسة وفقاً للترتيب بين الإخوة ما دون الأول أو الأخير حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٦٠%، وسجلت نسبة الفتيات اللاتي ترتبهن بين أخواتهن الأول ٣٠,٣٠%، بينما سجلت نسبة الفتيات اللاتي ترتبهن الأخير بين أخواتهن ١٢,٢% وأخيراً نسبة الوحيدة ٠,٧%، ووصلت نسبة أسر الفتيات عينة الدراسة ذات الدخل المرتفعة ٥٤,٤٦% يليها أصحاب الدخل المتوسطة وبلغت نسبتهم ٣٦,٠٠%، في حين قلت نسبة أصحاب الدخل المنخفضة وكانت نسبتهم ١٩,٤٣%، وأشارت النتائج أيضاً أن الغالبية العظمى من أسر الفتيات عينة البحث يعتمدون على مصدر الرواتب والمعاشات بنسبة ٨٨,٩٠% ثم يليها الأسر التي تعتمد على مصدر أرباح وسندات ثم أعمال حرة ومشروعات ثم إيرادات وعقارات حيث بلغت نسبتهم على التوالي ٢٣,٣٠%، ٢٠,٠٠%، ١٤,٢٠%. كما بلغت نسبة الفتيات عينة الدراسة ذات القسم العلمي ٤٤,٧٠%، يليها التخصص الأدبي حيث بلغت نسبتهم ٣٤,٠٠%، بينما قلت نسبة الفتيات عينة الدراسة ذات التخصص الصحي حيث بلغت نسبتهم ٢١,٤٠%، أما عن مستوى التحصيل فقد ارتفعت نسبة الفتيات عينة الدراسة اللواتي نسبة تحصيلهن الدراسي أكثر من ٨٠% بنسبة بلغت ٦٩,٤٩%، يليها اللواتي نسبة تحصيلهن الدراسي ٨٠:٧٠% بنسبة ٢٥,٩٢%، بينما قلت نسبة الفتيات عينة الدراسة اللواتي نسبة تحصيلهن الدراسي أقل من ٧٠% بنسبة ٤,٥٧%.

ثانياً: نتائج وصف مستوي وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة وفقاً لاستجاباتهن على أدوات الدراسة:

جدول (٥) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في وعي الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة

الناجحة بمحاورة الخمسة

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٤٩	٣٢,٤٠	٢٨٢	٦١,٥٠	٢٨	٦,١٠	محاورة الاستبيان
٤٣٢	٩٤,٢٠	٢٤	٥,١٠	٣	٠,٦٠	أسس اختيار شريك الحياة
٤٤٠	٩٦,٠٠	١٧	٣,٨٠	٢	٠,٤٠	أسس التعامل بين الزوجين
٤٢١	٩١,٧٠	٣٦	٧,٧٠	٢	٠,٤٠	أسس التعامل مع الأبناء
٢٨٩	٦٣,٠٠	١٦٦	٣٦,٢٠	٤	٠,٨٠	أسس إدارة موارد الأسرة
٤٤١	٩٦,٢٠	١٧	٣,٦٠	١	٠,٢٠	أسس إدارة الأزمات الأسرية
						مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (٥) ما يلي: تراوحت استجابات الفتيات المقبلات على الزواج من ١٩٥: ٢٤٠ وكانت عددهن ١ فتاة بنسبة مئوية ٠,٢٠% لمستوي الوعي المنخفض، في حين تراوحت الاستجابات للفتيات ذوات الوعي المتوسط من ٢٤١: ٢٨٦ وكانت عددهن ١٧ فتاة بنسبة مئوية ٣,٦٠%، وبالنسبة للفتيات ذوات الوعي المرتفع فقد تراوحت استجابتهن من ٢٨٧: ٣٣٢ وبلغ عددهن ٤٤١ فتاة بنسبة مئوية ٩٦,٢٠%.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة، وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لكل من الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة وبعض متغيرات الدراسة الكمية

المتغيرات	السن	عدد الأخوة	مستوى تعليم الأب	مستوى تعليم الأم	فئات الدخل الشهري
أسس اختيار شريك الحياة	٠,٠٨٦	-٠,٠٦٠	-٠,٠٤٣	٠,٠٠٧	٠,٠٣٩
أسس التعامل بين الزوجين	٠,٠٢٩	-٠,٠٧٨	٠,٠٤٦	٠,٠١٥	-٠,٠٠١
أسس التعامل مع الأبناء	-٠,٠١٤	٠,٠٢١	٠,٠٤٩	٠,٠٢٦	٠,٠٣٧
أسس إدارة موارد الأسرة	٠,٠٩١	-٠,٠٢٥	*٠,١١٨	-٠,٠٨٢	-٠,٠٤٤
أسس إدارة الأزمات الأسرية	٠,٠٥١	*٠,١١٨	-٠,٠٥٩	-٠,٠٣٧	-٠,٠٢٦
مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة	٠,٠٨١	٠,٠٠٣	-٠,٠٧٤	-٠,٠٣٠	-٠,٠٠٣

(*) دالة عند ٠,٠٥

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) ما يلي: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من أسس اختيار شريك الحياة وأسس التعامل بين الزوجين وأسس التعامل مع الأبناء ومجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة وبين كل من السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري. كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسس إدارة موارد الأسرة وبين مستوى تعليم الأب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين أسس إدارة موارد الأسرة وبين كل من السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري. كما تشير نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسس إدارة الأزمات الأسرية وبين عدد الأخوة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين أسس إدارة الأزمات الأسرية وبين كل من السن، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري. ويتفق ذلك مع دراسة كل من رقبان وآخرون (٢٠١٣)، قمصان (٢٠١٣)، و معروف (٢٠١٨: ٢٥) والتي أوضحت ارتفاع الوعي بالأدوار الزوجية وأسس نجاح الحياة الزوجية لصالح المستويات التعليمية المرتفعة.

مما سبق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة وبين كل من السن، عدد الأخوة، المستوى التعليمي للأب والأم، فئات الدخل الشهري، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الأول.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات المرتبطات والفتيات غير المرتبطات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات كل من الفتيات المرتبطات والفتيات غير المرتبطات في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة و جدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لاتجاه الفروق بين الفتيات المرتبطات والفتيات غير المرتبطات في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة ن=٤٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير مرتبطة ن= (٣٣٠)		مرتبطة ن= (١٢٩)		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١ عند ٠,٠٠٣ دال	٢,٩٣٧	١,١٣٠	٣,٦٥٣	٥٩,٩٩	٣,٨٣٤	٦١,١٢	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٩٨٩ غير دالة	٠,٠١٤-	٠,٠٠٤-	٢,٤٨٨	٥٧,٠٢	٣,٤٥٦	٥٧,٠٢	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٢٠٣ غير دالة	١,٢٧٥-	٠,٤٥٥-	٣,١٦٦	٧٩,٠٦	٤,٠٧٢	٧٨,٦٠	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٧٦٢ غير دالة	٠,٣٤٠	٠,١٣٦	٤,٠٤	٦٠,٤٢	٥,٠٨٠	٦٠,٥٥	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,١٠٦ غير دالة	١,٦٢١	٠,٧٣٧	٤,٣٣٥	٥٢,٢٣	٤,٤٩٩	٥٢,٩٧	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٢١٧ غير دالة	١,٢٣٧	١,٥٤٤	١٠,٥٢	٣٠٨,٧	١٥,٢٢	٣١٠,٢	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (٧) ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات المرتبطات وغير المرتبطات في محور أسس اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة ت ٢,٩٣٧ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المرتبطات. كما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات المرتبطات وغير المرتبطات في محور أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة حيث بلغت قيمة ت على التوالي -٠,٠١٤، -٠,٢٠٣، ١,٢٧٥، ٠,٣٤٠، ١,٦٢١، ١,٢٣٧، ١,٥٤٤. وهي قيم غير دالة إحصائية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٧٨) حيث أوضحت أنه لا توجد فروق بين الفتيات المرتبطات وغير المرتبطات في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة.

يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات المرتبطات وغير المرتبطات في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات اللواتي تعملن أمهاتهن واللواتي لا تعملن أمهاتهن عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات كل من الفتيات اللواتي تعملن أمهاتهن واللواتي لا تعملن أمهاتهن في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لاتجاه الفروق بين الفتيات اللواتي تعملن أمهاتهن ولا تعملن أمهاتهن في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة ن=٤٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	أبناء العاملات ن= (١٨٤)		أبناء غير العاملات ن= (٢٧٥)		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٣١ دال عند ٠,٠٥	٢,١٦-	٠,٧٦٨-	٣,٧٦٩	٦٠,٧٧	٣,٦٨٨	٦٠,٠٠	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٢٤٩ غير دالة	١,١٥	٠,٣٠٦	٣,٣٢٢	٥٦,٨٤	٢,٣٦٦	٥٧,١٤	أسس التعامل بين الزوجين
٠,١٢٥ غير دالة	١,٥٣	٠,٥٠٤	٤,١٦٧	٧٨,٦٣	٢,٨٥٥	٧٩,١٣	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٣٤١ غير دالة	٠,٩٥٣	٠,٣٩٥	٤,٨٥٧	٦٠,٢٢	٣,٩٨٥	٦٠,٦١	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,٨٢٥ غير دالة	٠,٢٢	٠,٠٩٢	٤,٦١٩	٥٢,٣٩	٤,٢٣٦	٥٢,٤٨	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٦٤٤ غير دالة	٠,٤٦	٠,٥٣٠	١٤,٥٣	٣٠٨,٨٥	١٠,٠٣٨	٣٠٩,٣٨	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (٨) الآتي: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات اللواتي تعملن أمهاتهن عن اللواتي لا تعملن أمهاتهن في محور أسس اختيار شريك الحياة حيث كانت قيمة ت ٢,١٦ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥٥، لصالح اللواتي تعملن أمهاتهن. كما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات اللواتي تعملن أمهاتهن عن اللواتي لا تعملن أمهاتهن في محور أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة حيث بلغت قيمة ت على التوالي ١,١٥، ١,٥٣، ٠,٩٥٣، ٠,٢٢، ٠,٤٦، وهي قيم غير دالة إحصائية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٨٠) حيث أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعمل الأم، وكذلك اتفقت مع دراسة غباشي (٢٠٠٦: ١٨٨) حيث أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بنات العاملات وبنات غير العاملات في إجمالي معرفة الأدوار الاجتماعية المتوقعة في الحياة الزوجية، بينما اختلفت مع دراسة العودة (٢٠١٣، ٢٩٧) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العاملات وغير العاملات في أسلوب اختيار شريك الحياة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح العاملات .

يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفتيات اللواتي تعملن أمهاتهن عن اللواتي لا تعملن أمهاتهن في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة. وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع " لا يوجد تباين دال إحصائية بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة (أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية) تبعاً لـ (سن الفتاة، عدد الأخوة، مستوى تحصيل الفتاة عينة الدراسة، تخصص الفتاة عينة الدراسة، عمل الأب، المستوى التعليمي للأب والأم، وفئات الدخل الشهري)". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في استبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورة الخمسة تبعاً لسن الفتاة وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة والجداول رقم (٩) إلي رقم (١٩) توضح ذلك:

أ- سن الفتاة

جدول (٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

بمحاورها الخمسة تبعا لسن الفتاة ن=٤٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٠٠٣	٤,٧١٦	٦٤,٢٦١	٣	١٩٢,٧٨٢	بين المجموعات	أسس اختيار شريك الحياة
دالة عند ٠,٠١		١٣,٦٢٦	٤٥٥	٦١٩٩,٦٦٧	داخل المجموعات	
			٤٥٨	٦٣٩٢,٤٤٩	الكلية	
٠,١١٣	٢,٠٠٤	١٥,٤٩٨	٣	٤٦,٤٩٥	بين المجموعات	أسس التعامل بين الزوجين
غير دالة		٧,٧٣٤	٤٥٥	٣٥١٩,١٩١	داخل المجموعات	
			٤٥٨	٣٥٦٥,٦٨٦	الكلية	
٠,٠٤١	٢,٧٧٨	٣٢,٦٢٤	٣	٩٧,٨٧١	بين المجموعات	أسس التعامل مع الأبناء
دالة عند ٠,٠٥		١١,٧٤٣	٤٥٥	٥٣٤٣,٠٣٥	داخل المجموعات	
			٤٥٨	٥٤٤٠,٩٠٦	الكلية	
٠,٢٠٥	١,٥٣٣	٢٨,٩٨٠	٣	٨٦,٩٤٠	بين المجموعات	أسس إدارة موارد الأسرة
غير دالة		١٨,٩٠٣	٤٥٥	٨٦٠١,٠٦٤	داخل المجموعات	
			٤٥٨	٨٦٨٨,٠٠٤	الكلية	
٠,٤١٨	٠,٩٤٦	١٨,٢٤٠	٣	٥٤,٧٢١	بين المجموعات	أسس إدارة الأزمات الأسرية
غير دالة		١٩,٢٧٦	٤٥٥	٨٧٧٠,٧٢١	داخل المجموعات	
			٤٥٨	٨٨٢٥,٤٤٢	الكلية	
٠,٠٢٤	٣,١٧٤	٤٥٣,٠٨٩	٣	١٣٥٩,٢٦٧	بين المجموعات	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة
دالة عند ٠,٠٥		١٤٢,٧٦٤	٤٥٥	٦٤٩٥٧,٤٣٨	داخل المجموعات	
			٤٥٨	٦٦٣١٦,٧٠٦	الكلية	

جدول (١٠) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في الوعي

بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة تبعا لسن الفتاة

البيان	العدد	اختيار شريك الحياة	التعامل مع الأبناء	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة
أقل من العشرين	٦٩	٥٩,١٨	٧٨,١٥	٣٠٥,١٠
(٢٠-٢٥) عام	٢٤٦	٦٠,٣٣	٧٩,٣٣	٣٠٩,٩٥
(٢٦-٣٠) عام	٨٥	٦١,٣٨	٧٨,٦٩	٣١٠,٠١
أكبر من ٣٠ عام	٥٩	٥٩,٩٦	٧٨,٤٩	٣٠٩,٥٠

يتضح من جدول (٩)، (١٠) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة تبعاً لسن الفتاة حيث بلغت قيمة ف ٤,٧١٦ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٥٩,١٨) إلى (٦١,٣٨) وذلك لصالح الفتيات التي تتراوح أعمارهن من (٢٦: ٣٠) عاماً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس التعامل بين الزوجين، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لسن الفتاة حيث بلغت قيم ف ٢,٠٠٤، ١,٥٣٣، ٠,٩٤٦ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.
- وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس التعامل مع الأبناء تبعاً لسن الفتاة حيث بلغت قيمة ف ٢,٧٧٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٧٨,١٥) إلى (٧٩,٣٣) وذلك لصالح الفتيات التي تتراوح أعمارهن من (٢٠: ٢٥) عاماً.
- وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لسن الفتاة حيث بلغت قيمة ف ٣,١٧٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٠٥,١٠) إلى (٣١٠,٠١) وذلك لصالح الفتيات التي تتراوح أعمارهن من (٢٦: ٣٠) عاماً.
- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة قمصان (٢٠١٣: ١٧٣) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السن ووعي الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية، كذلك اتفقت مع دراسة الجمل (٢٠١٠: ١٧٥) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج في الوعي بالمهارات الإدارية تبعاً لسن الفتاة لصالح الفتيات في سن ٢٣ عاماً فأكثر، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٨٤) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لسن الفتاة، وكذلك اختلفت مع دراسة غباشي (٢٠٠٦: ١٨٩) حيث أثبتت لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين سن الطلاب والطالبات وبين معرفتهم وتقبلهم للأدوار الاجتماعية المتوقعة في الحياة الزوجية، وكذلك مع دراسة رضوان (٢٠١٤: ١٦٧) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال احصائياً بين الشباب افراد عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان اختيار شريك الحياة تبعاً للسن، وكذلك اتفقت مع دراسة جمال (٢٠١٤: ٣٢٨) حيث أكدت أن هناك علاقة بين السن وأسلوب اختيار شريك الحياة وكلما ارتفع السن زادت حرية الفرد في اختيار شريك حياته.

ب- عدد الأخوة

جدول (١١) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

بمحاورها الخمسة تبعاً لعدد الأخوة ن=٥٩٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٠٠٤		٥٣,٨٠٠	٤	٢١٥,١٩٨	بين المجموعات	أسس اختيار شريك الحياة
دال عند ٠,٠١	٣,٩٥٤	١٣,٦٠٦	٤٥٤	٦١٧٧,٢٥٠	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠١٧		٢٣,٢٦٣	٤	٩٣,٠٥٠	بين المجموعات	أسس التعامل بين الزوجين
دال عند ٠,٠٥	٣,٠٤١	٧,٦٤٩	٤٥٤	٣٤٧٢,٦٣٦	داخل المجموعات الكلي	
٠,٠٤٥		٢٨,٨٥١	٤	١١٥,٤٠٦	بين المجموعات	أسس التعامل مع

الأبناء	داخل المجموعات الكلى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة	داخل المجموعات الكلى	غير دالة	دال عند
٥٣٢٥,٥٠١	٥٤٤٠,٩٠٦	٩٧,٧٩٥	٨٥٩٠,٢١٠	٢١٦٨,٢٤٢	٦٤١٤٨,٤٦٤	٠,٢٧٢	٠,٠٥
٤٥٤	٤٥٨	٤	٤٥٤	٤	٤٥٤	غير دالة	دال عند
١١,٧٣٠	١٨,٩٢١	٢٤,٤٤٩	٨٦٨٨,٠٠٤	١٦٠,٢٨٤	٨٨٢٥,٤٤٢	٠,٠٨٠	٠,٠٠٤
٤٥٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	غير دالة	دال عند
١١,٧٣٠	١٨,٩٢١	٢٤,٤٤٩	٨٦٨٨,٠٠٤	١٦٠,٢٨٤	٨٨٢٥,٤٤٢	٠,٠٨٠	٠,٠٠٤
٤٥٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	غير دالة	دال عند
١١,٧٣٠	١٨,٩٢١	٢٤,٤٤٩	٨٦٨٨,٠٠٤	١٦٠,٢٨٤	٨٨٢٥,٤٤٢	٠,٠٨٠	٠,٠٠٤
٤٥٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	غير دالة	دال عند
١١,٧٣٠	١٨,٩٢١	٢٤,٤٤٩	٨٦٨٨,٠٠٤	١٦٠,٢٨٤	٨٨٢٥,٤٤٢	٠,٠٨٠	٠,٠٠٤
٤٥٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	٤	٤٥٨	غير دالة	دال عند

جدول (١٢) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة تبعاً لعدد الأخوة

البيان	العدد	اختيار شريك الحياة	التعامل بين الزوجين	التعامل مع الأبناء	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة
ثلاثة فأقل	٦٣	٦٠,٣٨	٥٧,٣٩	٧٨,٧٧	٣٠٩,١٥
من أربعة الي ستة	٢٣٠	٦٠,٤٠	٥٦,٩٩	٧٨,٨٣	٣٠٨,٧٠
من سبعة إلى تسعة	١٣٦	٦٠,٥٧	٥٧,٢٢	٧٩,٣٦	٣١٠,٩٤
أكثر من عشرة	٢٨	٥٧,٨٥	٥٥,٣٩	٧٧,٦٧	٣٠٣,١٤
لا يوجد أخوة	٢	٦٤,٥٠	٥٨,٥٠	٨٣,٥٠	٣٢٧,٥٠

يتضح من جدول (١١)، (١٢) ما يلي: وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة و مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعدد الأخوة حيث بلغت قيمة ف ٣,٩٥٤ و ٣,٨٣٦ على الترتيب وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (٥٧,٨٥٧١) إلى (٦٤,٥٠٠٠) و (٣٠٣,١٤) إلى (٣٢٧,٥٠) على الترتيب وذلك لصالح الفتيات التي لا يوجد لديهن أخوة.

- وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محوري أسس التعامل بين الزوجين وأسس التعامل مع الأبناء تبعاً لعدد الأخوة حيث بلغت قيمة ف ٣,٠٤١ و ٢,٤٦٠ على الترتيب وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (٥٦,٩٩٥) إلى (٥٨,٥٠٠) و (٧٧,٦٧٨٦) إلى (٨٣,٥٠٠) على الترتيب وذلك لصالح الفتيات التي لا يوجد لديهن أخوة.

- عدم وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لعدد الأخوة حيث بلغت قيم ف ١,٢٩٢، ٢,٠٩٩ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٨٧) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لعدد الأخوة.

ج- مستوى تحصيل الفتيات

جدول (١٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

بمحاورها الخمسة تبعا لمستوي تحصيل الفتيات عينة الدراسة ن=٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٢٦٢ غير دالة	١,٣٤٢	١٨,٧٠٩ ١٣,٩٣٦	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٣٧,٤١٩ ٦٣٥٥,٠٣٠ ٦٣٩٢,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٦١٤ غير دالة	٠,٤٨٩	٣,٨١٢ ٧,٨٠٣	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٧,٦٢٤ ٣٥٥٨,٠٦٢ ٣٥٦٥,٦٨٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٠٦٧ غير دالة	٢,٧٢٢	٣٢,٠٩٦ ١١,٧٩١	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٦٤,١٩٢ ٥٣٧٦,٧١٤ ٥٤٤٠,٩٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٧٩٧ غير دالة	٠,٢٢٦	٤,٣٠٩ ١٩,٠٣٤	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٨,٦١٨ ٨٦٧٩,٣٨٦ ٨٦٨٨,٠٠٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,١٠٥ غير دالة	٢,٢٦٢	٤٣,٣٤٥ ١٩,١٦٤	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٨٦,٦٩٠ ٨٧٣٨,٧٥٣ ٨٨٢٥,٤٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٠٧٧ غير دالة	٢,٥٧٣	٣٧٠,٠٧٩ ١٤٣,٨٠٨	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٧٤٠,١٥٨ ٦٥٥٧٦,٥٤٨ ٦٦٣١٦,٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا لمستوي تحصيل الفتيات حيث بلغت قيم ف ١,٣٤٢، ٠,٤٨٩، ٢,٧٢٢، ٠,٢٢٦، ٢,٢٦٢، ٢,٥٧٣ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

د- تخصص الفتاة

جدول (١٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة تبعا لتخصص الفتاة عينة الدراسة ن=٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,١٠٦ غير دالة	٢,٢٥٥	٣١,٣٠٠ ١٣,٨٨١	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٦٢,٦٠١ ٦٣٢٩,٨٤٨ ٦٣٩٢,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس اختيار شريك الحياة
٠,١٢٠ غير دالة	٢,١٣١	١٦,٥٠٦ ٧,٧٤٧	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٣٣,٠١٢ ٣٥٣٢,٦٧٤ ٣٥٦٥,٦٨٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٩٨٨ غير دالة	٠,٠١٢	٠,١٤٥ ١١,٩٣١	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٢٩٠,٠ ٥٤٤٠,٦١٦ ٥٤٤٠,٩٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٨٦٥ غير دالة	٠,١٤٥	٢,٧٥٤ ١٩,٠٤١	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٥,٥٠٩ ٨٦٨٢,٤٩٦ ٨٦٨٨,٠٠٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,٧٢٩ غير دالة	٠,٣١٧	٦,١١٨ ١٩,٣٢٧	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	١٢,٢٣٦ ٨٨١٣,٢٠٦ ٨٨٢٥,٤٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٩٧٦ غير دالة	٠,٠٢٤	٣,٤٦٥ ١٤٥,٤١٦	٢ ٤٥٦ ٤٥٨	٦,٩٣١ ٦٦٣٠٩,٧٧٥ ٦٦٣١٦,٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا لتخصص الفتيات حيث بلغت قيم ف ٢,٢٥٥، ٢,١٣١، ٠,٠١٢، ٠,١٤٥، ٠,٣١٧، ٠,٠٢٤ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشقران وآخرون (٢٠١٥: ٨٠) ودراسة درويش والشمسان (٢٠١١: ١٤٧) والتي أشارت الي وجود فروق لدى طلاب الجامعة تبعا لاختلاف التخصص.

هـ- عمل الأب

جدول (١٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

بمحاورها الخمسة تبعا لعمل الأب ن=٤٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٢٧١ غير دالة	١,٢٨٠	١٧,٨٠٩ ١٣,٩١٥	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٨٩,٠٤٥ ٦٣٠٣,٤٠٤ ٦٣٩٢,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٥٥٧ غير دالة	٠,٧٩١	٦,١٦٩ ٧,٨٠٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٣٠,٨٤٤ ٣٥٣٤,٨٤٢ ٣٥٦٥,٦٨٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٠٩٦ غير دالة	١,٨٨٣	٢٢,١٦١ ١١,٧٦٦	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١١٠,٨٠٦ ٥٣٣٠,١٠٠ ٥٤٤٠,٩٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٧٧٣ غير دالة	٠,٥٠٥	٩,٦٢٦ ١٩,٠٧٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٤٨,١٣٠ ٨٦٣٩,٨٧٤ ٨٦٨٨,٠٠٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,٦٧١ غير دالة	٠,٦٣٧	١٢,٣٣٢ ١٩,٣٤٦	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٦١,٦٥٨ ٨٧٦٣,٧٨٤ ٨٨٢٥,٤٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٤٧٢ غير دالة	٠,٩١٣	١٣٢,٣٨٣ ١٤٤,٩٣٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٦٦١,٩١٦ ٦٥٦٥٤,٧٨٩ ٦٦٣١٦,٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا لعمل الأب حيث بلغت قيم ف ١,٢٨٠، ٠,٧٩١، ١,٨٨٣، ٠,٥٠٥، ٠,٦٣٧، ٠,٩١٣ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٨٩) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا لمهنة الأب، بينما اختلفت مع دراسة العودة (٢٠١٣: ٢٩٣) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعا لمهنة رب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح أرباب الأسر ذوي الوظائف الحكومية.

و- المستوي التعليمي للأب

يتضح من جدول (١٦)، (١٧) ما يلي: عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعا للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيم ف ١,٨٥٦، ١,٠٥٤، ١,٢٠٤، ١,٤٥٠ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس التعامل بين الزوجين تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف٢,٥٨٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (٥٦,٦٠٠) إلى (٥٧,٨٦٤٦) وذلك لصالح الفتيات الحاصلين أباءهن على الثانوية العامة.
- وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس إدارة موارد الأسرة تبعاً للمستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف٢,٣٣٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (٥٩,٤٢٥٠) إلى (٦١,٦٠٠) وذلك لصالح الفتيات التي لا يجيد أباءهن القراءة والكتابة.
- واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٩١) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال احصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً للمستوي التعليمي للأب، وكذلك اتفقت مع دراسة قمصان (٢٠١٣: ١٧٤) حيث أوضحت وجود تباين دال احصائياً بين الشباب عينة الدراسة في أجمالي أسس نجاح الحياة الزوجية تبعاً للمستوي التعليمي للأب، وكذلك اتفقت مع دراسة رضوان (٢٠١٤: ١٧٤) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال احصائياً بين الشباب افراد عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان اختيار شريك الحياة تبعاً للمستوي التعليمي للأب ، بينما اختلفت مع دراسة العودة (٢٠١٣، ٢٨٩) حيث أوضحت وجود تباين دال احصائياً في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوي تعليم رب الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أرباب الأسر ذوي المستوي التعليمي الجامعي .

جدول (١٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة تبعاً

للمستوي التعليمي للأب ن=٥٩٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,١٠١ غير دالة	١,٨٥٦	٢٥,٦٦٣ ١٣,٨٢٨	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١٢٨,٣١٥ ٦٢٦٤,١٣٤ ٦٣٩٢,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٠٢٥ دال عند ٠,٠٥	٢,٥٨٨	١٩,٨٠٦ ٧,٦٥٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٩٩,٠٣٠ ٣٤٦٦,٦٥٦ ٣٥٦٥,٦٨٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٣٨٥ غير دالة	١,٠٥٤	١٢,٥١٥ ١١,٨٧٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٦٢,٥٧٥ ٥٣٧٨,٣٣١ ٥٤٤٠,٩٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٠٤١ دال عند ٠,٠٥	٢,٣٣٨	٤٣,٧١٢ ١٨,٦٩٦	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٢١٨,٥٦٢ ٨٤٦٩,٤٤٢ ٨٦٨٨,٠٠٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,٣٠٦ غير دالة	١,٢٠٤	٢٣,١٤٢ ١٩,٢٢٧	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١١٥,٧١٢ ٨٧٠٩,٧٣٠ ٨٨٢٥,٤٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٢٠٥ غير دالة	١,٤٥٠	٢٠,٨٩٦٥ ١٤٤,٠٨٨	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١٠٤٤,٨٢٦ ٦٥٢٧١,٨٨٠ ٦٦٣١٦,٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

جدول (١٧) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاورها الخمسة تبعا للمستوي التعليمي للأب

البيان	العدد	التعامل بين الزوجين	أسس إدارة موارد الأسرة
لا يجيد القراءة والكتابة	٢٥	٥٦,٦٠	٦١,٦٠
حاصل على الابتدائية	٤٤	٥٧,٠٠	٦١,٢٥
حاصل على الشهادة المتوسطة	٣٦	٥٧,٣٠	٥٩,٨٣
حاصل على الثانوية العامة	٩٦	٥٧,٨٦	٦١,٢٠
حاصل على مؤهل جامعي	١٧٨	٥٦,٧٣	٦٠,٢٩
دراسات عليا	٨٠	٥٦,٦٨	٥٩,٤٢

المستوي التعليمي للأم

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

بمحاورها الخمسة تبعا للمستوي التعليمي للأم ن=٥٩٤

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٧٢١ غير دالة	٠,٥٧٣	٨,٠٣٠ ١٤,٠٢٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٤٠,١٥١ ٦٣٥٢,٢٩٨ ٦٣٩٢,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٩١٥ غير دالة	٠,٢٩٦	٢,٣٢٣ ٧,٨٤٦	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١١,٦١٧ ٣٥٥٤,٠٦٩ ٣٥٦٥,٦٨٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٠٨٧ غير دالة	١,٩٣٨	٢٢,٧٩١ ١١,٧٥٩	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١١٣,٩٥٥ ٥٣٢٦,٩٥١ ٥٤٤٠,٩٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٢٢١ غير دالة	١,٤٠٥	٢٦,٥٣٨ ١٨,٨٨٦	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١٣٢,٦٨٨ ٨٥٥٥,٣١٧ ٨٦٨٨,٠٠٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,٥٩١ غير دالة	٠,٧٤٤	١٤,٣٧٧ ١٩,٣٢٤	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٧١,٨٨٣ ٨٧٥٣,٥٥٩ ٨٨٢٥,٤٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٤٨٧ غير دالة	٠,٨٩١	١٢٩,٠٩٩ ١٤٤,٩٧٠	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٦٤٥,٤٩٣ ٦٥٦٧١,٢١٣ ٦٦٣١٦,٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً للمستوي التعليمي للأُم حيث بلغت قيم ف ٠,٥٧٣، ٠,٢٩٦، ٠,٩٣٨، ١,٤٠٥، ٠,٧٤٤، ٠,٨٩١ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٩٣) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً للمستوي التعليمي للأُم، وكذلك انتقلت مع دراسة غباشي (٢٠٠٦: ١٨٥) حيث أوضحت عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في معرفة الأدوار المتوقعة في الحياة الزوجية تبعاً للمستوي التعليمي للأُمهات، وكذلك انتقلت مع دراسة قمصان (٢٠١٣: ١٧٤) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة في أجمالي أسس نجاح الحياة الزوجية تبعاً للمستوي التعليمي للأُم، وكذلك انتقلت مع دراسة رضوان (٢٠١٤: ١٨٠) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب افراد عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان اختيار شريك الحياة تبعاً للمستوي التعليمي للأُم، بينما اختلفت مع دراسة العودة (٢٠١٣: ٢٩١) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوي تعليم ربة الأسرة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ لصالح الفتيات المقبلات علي الزواج ذات المستوي التعليمي الجامعي .

ز- فئات الدخل الشهري

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

بمحاورها الخمسة تبعاً لفئات الدخل الشهري ن=٤٥٩

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
٠,٥٠٥ غير دالة	٠,٨٦٤	١٢,٠٧٣ ١٣,٩٧٨	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٦٠,٣٦٦ ٦٣٣٢,٠٨٣ ٦٣٩٢,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس اختيار شريك الحياة
٠,٩٩٣ غير دالة	٠,٠٩٢	٠,٧٢٧ ٧,٨٦٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٣,٦٣٣ ٣٥٦٢,٠٥٣ ٣٥٦٥,٦٨٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل بين الزوجين
٠,٥٣٩ غير دالة	٠,٨١٥	٩,٧٠٥ ١١,٩٠٤	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٤٨,٥٢٧ ٥٣٩٢,٣٧٩ ٥٤٤٠,٩٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس التعامل مع الأبناء
٠,٤٢٩ غير دالة	٠,٩٨٢	١٨,٦٢٣ ١٨,٩٧٣	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٩٣,١١٥ ٨٥٩٤,٨٨٩ ٨٦٨٨,٠٠٤	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة موارد الأسرة
٠,٢٤٤ غير دالة	١,٣٤٦	٢٥,٨٣٧ ١٩,١٩٧	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	١٢٩,١٨٧ ٨٦٩٦,٢٥٥ ٨٨٢٥,٤٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	أسس إدارة الأزمات الأسرية
٠,٧٧٢ غير دالة	٠,٥٠٦	٧٣,٦٧٠ ١٤٥,٥٨١	٥ ٤٥٣ ٤٥٨	٣٦٨,٣٥١ ٦٥٩٤٨,٣٥٥ ٦٦٣١٦,٧٠٦	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في محور أسس اختيار شريك الحياة، أسس التعامل بين الزوجين، أسس التعامل مع الأبناء، أسس إدارة موارد الأسرة، أسس إدارة الأزمات الأسرية، مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف ٠,٨٦٤، ٠,٠٩٢، ٠,٨١٥، ٠,٩٨٢، ١,٣٤٦، ٠,٥٠٦ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بله (٢٠١٦: ١٩٤) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الطالبات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بأسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لفئات الدخل الشهري، وكذلك اتفقت مع دراسة غباشي (٢٠٠٦: ١٨٩) حيث أوضحت عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين إجمالي معرفة الطلاب للأدوار الاجتماعية المتوقعة في الحياة الزوجية ودخل الأسرة، وكذلك اتفقت مع دراسة قمصان (٢٠١٣: ١٧٤) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة في إجمالي أسس نجاح الحياة الزوجية تبعاً للدخل الشهري للأسرة، وكذلك اتفقت مع دراسة رضوان (٢٠١٤: ١٨٢) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب أفراد عينة الدراسة في مجموع محاور استبيان اختيار شريك الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري، بينما اختلفت مع دراسة العودة (٢٠١٣، ٢٩٦) حيث أوضحت وجود تباين دال إحصائياً في أسلوب اختيار شريك الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الدخل من ٨٠٠ الي اقل من ١٢٠٠ ريال .

مما سبق يتضح ما يلي: وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات المقبلات على الزواج عينة الدراسة في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لسن الفتاة، لعدد الأخوة عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح الفتيات التي تتراوح أعمارهن من (٢٦: ٣٠) عاماً والفتيات التي لا يوجد لديهن أخوة على التوالي، كما يتبين عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الفتيات عينة الدراسة في مجموع أسس ومقومات الأسرة الناجحة تبعاً لـ (مستوى تحصيل الفتيات، تخصص الفتيات، عمل الأب، المستوى التعليمي للأب والأم، وفئات الدخل الشهري)، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

رابعاً: التوصيات

إستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الراهنة، توصي الباحثة بما يلي:

- ١- تبني وزارة التعليم ومؤسسات المرأة تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة لما قد يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري للفتيات مستقبلاً.
- ٢- إنشاء وحدة للإرشاد الأسري لتصبح تابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية وتحتوي علي برامج إلزامية لإكساب المقبلين علي الزواج من الجنسين.
- ٣- توجيه اهتمام الباحثين في مجال السكن وإدارة المنزل إلى إعداد البرامج الإرشادية والندوات التوعوية المبنية على دراسة الاحتياجات الفعلية في المجالات الملحة والمتعلقة بحياة الأسرة وأن تتعرض لكل مستجدات وتطورات الحياة والمشكلات المتعلقة بها والطرق المثلى لحلها.
- ٤- تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لحل المشكلات الأسرية وتوعية الفتيات بالدور الذي تقدمه هذه المكاتب في تقديم المشورة للمقبلين على الزواج.
- ٥- قيام مؤسسات التعليم والمرأة بعقد دورات تدريبية للفتيات المقبلات على الزواج وتنقيهن بأسس ومقومات الأسرة الناجحة من خلال توعيتهن عن طريق النشرات والندوات الهادفة.
- ٦- يجب علي وسائل الإعلام من خلال البرامج الموجه للشباب والدراما التلفزيونية بتوعية الفتيات بأهمية الأسرة وضرورة الإعداد لها منذ الوقت الحاضر لضمان بناء أسرة ناجحة.

جدول (٢٠) توزيع جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي الفتيات السعوديات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

خطة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاسراتيجية	التقييم
الجلسة الأولى	الجلسة الافتتاحية	١- التطبيق للاستبيان (التطبيق القبلي) ٢- التعرف على الفتيات. ٣- التعريف بجلسات البرنامج وموضوع كل جلسة. ٤- التعرف على مواعيد بداية ونهاية من الجلسات. ٥- التعرف على محتوى الجلسات.	<u>الأهداف المعرفية:</u> تتعرف على الأهداف العامة للبرنامج. <u>الأهداف المهارية:</u> تجيب على أسئلة الاستبيان القبلي بدقة. <u>الأهداف الوجدانية:</u> ١. تبدي استعدادها للمشاركة الإيجابية في البرنامج. ٢. تهتم بتدوين الملاحظات ذات الأهمية. ٣. تواظب بشغف على حضور جلسات البرنامج الإرشادي.	<u>أولاً: الوسائل:</u> ١- السبورة ٢- الداتا شو. ٣- الكمبيوتر المحمول ٤- سماعة مكبرة وميكروفون. ٥- كاميرا لتسجيل الجلسة <u>ثانياً: الأنشطة:</u> - التعارف. - تطبيق الاستبيان(قبلي). <u>ثالثاً: الاستراتيجيات:</u> اللقاء. الحوار.	من خلال: ١- الملاحظة ٢- النشاط. ٣- المناقشة. ٤- الاستبيان القبلي.

تابع جدول (٢٠) توزيع جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي الفتيات السعوديات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

خطة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاسراتيجية	التقييم
الجلسة الثانية	أسس اختيار شريك الحياة	١- تعريف الزواج ٢- أهداف الزواج. ٣- خصائص الزواج ٤- عوامل نجاح او فشل الزواج. ٥- مهارات اختيار شريك الحياة ٦- التقييم	<u>الأهداف المعرفية:</u> ١. تشرح معنى الزواج ٢. توضح أهداف الزواج. ٣. تحدد الأسس اللازمة لبناء أسرة ناجحة. ٤. تعدد مقومات الأسرة الناجحة. ٥. توضح المواصفات اللازم لاختيار شريك الحياة. <u>الأهداف المهارية:</u> ١. تتقن المتدربة كيفية تصحح بعض المعلومات الخاطئة عن الزواج واهدافه. ٢. تعطى أمثلة عن مهارات اختيار شريك الحياة. ٣. تدون نصائح لزميلاتها لتعريفهم بالأسلوب الامثل لاختيار شريك الحياة. ٤. تتقن فن اختيار شريك الحياة. ٥. تشارك بحماس في مناقشة أسس بناء أسرة ناجحة <u>الأهداف الوجدانية:</u> ١. تهتم بتدوين الملاحظات ذات الأهمية	<u>أولاً: الوسائل:</u> السبورة ٢- الداتا شو. ٣- الكمبيوتر المحمول ٤- سماعة مكبرة وميكروفون. ٥- كاميرا لتسجيل الجلسة <u>ثانياً: الأنشطة:</u> الاستعانة بعرض تمثيلي لبعض الفتيات المتزوجات حيث تم سؤالهن عن كيفية اختيار شريك حياتهن والأسباب التي دفعتهن للزواج. <u>ثالثاً: الاستراتيجيات:</u>	من خلال: ١- الملاحظة ٢- النشاط. ٣- المناقشة. وبسؤال المبحوثات عن مفهوم الزواج وأهدافه وخصائص الزواج وعوامل نجاحه أو فشله.

الأبناء.	- اللقاء. - المناقشة والحوار - سرد القصص. - حل المشكلات - العصف الذهني	■ الأهداف الوجدانية: ١-تبادر بطرح الأفكار الجدية فى تربية الأبناء. ٢-تؤمن بدورها فى سعادة أبنائها.	فى معاقبة الطفل. ٧- الأساليب الصحيحة النموذجية فى معاقبة الطفل		
<p>يتم التقييم من خلال: الملاحظة النشاط. المناقشة. و بسؤال المبحوثات عن: ادارة الوقت والجهد وأسس تبسيط الأعمال المنزلية وإدارة المتلكات الخاصة وتسهيلات المجتمع.</p>	<p>أولاً: الوسائل: السبورة الداتا شو. الكمبيوتر المحمول سماعة مكبرة وميكروفون. ككاميرا لتسجيل الجلسة تقوم المتدربات باستخدام مقومات الكفاءة الإدارية أثناء إعدادها لخطة عمل معين، وتحدد فيها معوقات العملية الإدارية وكيفية التغلب عليها. ثانياً: الأنشطة: - تضع كل متدربة ميزانية مكتوبة للدخل المالي لأسرتها خلال شهر بعد دراسة لأسعار السوق. - تضع كل متدربة خطة تصورية للوقت والجهد ليومها عندما تصبح زوجة مستقبلية وأم. ثالثاً: الاستراتيجيات: اللقاء - المناقشة والحوار - سرد القصص - حل المشكلات - العصف الذهني.</p>	<p>■ الأهداف المعرفية: ١- تذكر الأسلوب السليم لعمل ميزانية سليمة لإدارة الدخل المالي. ٢- تدرك أهمية الوقت. ٣- تقترح وسائل لزيادة دخلها المالي. ٤- تذكر كيف تحافظ على مال زوجها وعرضه. ٥- توضح أهمية اتفاق الزوجين على كيفية الانفاق على الاسرة. ٦- تدرك أهمية التخطيط لإدارة شؤون الأسرة. ٧- تشرح كيفية موازنة دخل الاسرة مع المنفق على بنود الاستهلاك. ٨- تستنتج خطوات لتبسيط الأعمال المنزلية؟ ■ الأهداف المهارية: ١- تجرب بعض وسائل توفير الدخل المالي ٢- تعطي أمثلة عن كيفية زيادة الدخل المالي ٣- تقوم بوضع ميزانية مالية. ٤- تكتسب المتدربة المهارة في توفير الوقت والجهد والمال. ٥- تكتسب المتدربة المهارة في تبسيط الأعمال. ٦- تستخدم المتدربة التسهيلات المجتمعية المتاحة حين تحتاج إليها. ■ الأهداف الوجدانية: ١- تؤمن بأهمية التخطيط لإدارة موارد الأسرة. ٢- تبادر باتباع التعليمات الأساسية في عمل ميزانية بسيطة خاصة بها. ٣- تواظب على استخدام المفكرة ٤- تقدر أهمية إدارة الوقت الخاص بها. ٥- تقدر أهمية إدارة الجهد البشري. ٦- تعي أهمية توافر المهارة في تبسيط العمل. ٧- تقدر أهمية توافر المعرفة بالطرق والتغيرات الممكنة لتبسيط أداء الأعمال. ٨- تعي أهمية معرفة العوامل المؤثرة على الجهد المبذول وتبسيط الأداء</p>	<p>١- مقدمة. ٢- المقصود بإدارة شؤون الأسرة ٣- أهمية الإدارة ٤- إدارة الدخل المالي (الميزانية المالية) ٥- إدارة الوقت ٦- إدارة الجهد (الطاقة البشرية) وتبسيط الأعمال المنزلية ٧- إدارة الممتلكات الخاصة. ٨- إدارة تسهيلات المجتمع.</p>	إدارة موارد الأسرة:	السابعة والثامنة

تابع جدول (٢٠) توزيع جلسات البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية وعي الفتيات السعوديات المقبلات علي الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة

خطة جلسات البرنامج ومكوناته					
التقييم	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	الأهداف	العناصر	العنوان	الجلسة
يتم التقييم من خلال: الملاحظة النشاط. المناقشة. و يسؤال المبحوثات عن: مفهوم المقصود بالأزمات الأسرية، وأسباب نشوءها و كيفية إدارتها ومبادئها ومراحلها.	أولاً: الوسائل: السبورة الداتا شو. الكمبيوتر المحمول سماعة مكبيرة وميكروفون. كاميرا لتسجيل الجلسة ثانياً: الأنشطة: - تحاول كل متدربة تحديد الأزمات التي تواجهها داخل الأسرة وعرض طرقاً لحلها. - الشكر. تطبيق الاستبيان (بعدي). ثالثاً: الاستراتيجيات: اللقاء - المناقشة والحوار - سرد القصص - حل المشكلات - العصف الذهني.	■ <u>الأهداف المعرفية:</u> ١- تتفهم المتدربة كيف تحل مشكلاتها الزوجية دون تدخل الآخرين. ٢- تتعلم المتدربة متى تستعين بالآخرين في حل أزماتها الاسرية. ٣- تتعلم كيفية المشاركة بجزء من راتبها في المنزل. ٤- توضح أهمية توعية الفتيات المقبلات على الزواج بكيفية مواجهة الأزمات الأسرية. ■ <u>الأهداف المهارية:</u> ١. تتقن المتدربة كيفية إدارة الأزمات الأسرية. ٢. تستخدم المتدربة بإتقان ما تعلمته في وضع حلول لبعض الأزمات الأسرية. ■ <u>الأهداف الوجدانية:</u> ١. تهتم بحضور البرنامج. ٢. تشارك في المناقشة أثناء الشرح. ٣. تستطيع اتباع الأسس السليمة في اختيار شريك الحياة من خلال إدارة الأزمات داخل الأسرة. ٤. تعي المتدربة أهمية وضع حلول لمشكلات الشباب داخل الأسرة.	١- مفهوم المقصود بالأزمات الأسرية ٢- أسباب نشوء الأزمات الأسرية ٣- كيفية إدارة الأزمات الأسرية. ٤- مبادئ إدارة الأزمات. ٥- مراحل إدارة الأزمات الأسرية ٦- التطبيق البعدي للاستبيان - الثناء على السادة الحضور وعلني التعاون المثمر من قبلهم	التاسعة والعاشره أسس إدارة الأزمات الأسرية - الجلسة الختامية	

قائمة المراجع

- ١- أبو عراد، صالح علي (٢٠٠٥): تنمية الوعي البيئي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. ط١ الرياض.
- ٢- أحمد، ريناد عبد المنعم (٢٠٠٧): المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للأبناء في المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، مصر.
- ٣- أمين، سناء أحمد (٢٠٠٨): الزواج بين النجاح والأزمة والفشل، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٤- الجمل. فائق خيربي (٢٠١٠): "أثر متابعة برامج المرأة بالفتاة الأولى على مستوى المهارات الإدارية للفتيات المقبلات على الزواج"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٥- الجوهري، محمد (٢٠٠٠): التغيير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ٦- الخولي، سناء (٢٠٠٩): الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة لبنان.

- ٧- الدويك، عبير محمود (٢٠٠٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعى ربة الأسرة الريفية فى إدارة جوانب شؤون الأسرة، مجلة **بحوث كلية الاقتصاد المنزلي**، جامعة المنوفية - مجلد (١٣) العدد (٣-٤)، مصر.
- ٨- الروينى، شيماء إسماعيل (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بمطالبات الحياة الأسرية للشباب المقبل على الزواج، رسالة **ماجستير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.
- ٩- الزهراني، أمل بنت عازب بن مفرح (٢٠١٠): "أثر ممارسة السلوك الإداري في المسكن التدريبي و انعكاسه علي المهارات المكتسبة لطالبات الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة"، مجلة **بحوث التربية النوعية**، العدد ١٨، المجلد (٣)، سبتمبر ٢٠١٠، جامعة المنصورة .
- ١٠- الزهراني، وفاء أحمد (٢٠٠٩): "وعى ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة **ماجستير**، كلية الفنون والتصميم الداخلي للنبات، جامعة أم القرى، السعودية.
- ١١- الشقران، حنان إبراهيم وطشطوش، رامي والمومني، فواز أيوب، مصطفى، منار (٢٠١٥): معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد الخامس والثلاثون.
- ١٢- العودة، وجدان بنت عبد الرحمن (٢٠١٣): أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزوجي لعينة من ربات الأسر بمدينة الرياض، **مجلة العلوم الزراعية**، العدد ٤(٢)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة
- ١٣- الغافري، فوزية بنت خلفان بن حميد (٢٠١١): "فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين مهارة تنظيم الوقت ورفع مستوي التحصيل لدي طلبة كلية العلوم التطبيقية بعبري"، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية تخصص إرشاد و توجيه نفسي، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- ١٤- القاضي، دلال والبياتي، محمود (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي Spss** الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- القحمانى. مها حسن الحسن (٢٠١١): "الأدوات و الأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة و دورها في تحقيق الكفاءة الأدائية و الإنتاجية"، مجلة **بحوث التربية النوعية**، العدد ٢١، المجلد (٢)، إبريل ٢٠١١، جامعة المنصورة.
- ١٦- المالك، حصة صالح، نوفل، ربيع محمود (٢٠٠٦): **العلاقات الأسرية**، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- ١٧- بالخوير، أميرة أحمد سالم وقبورى، عفاف عبد الله حسن (٢٠١١): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستهلاكي تجاه الأجهزة المنزلية لطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، العدد ٢١، المجلد (١)، إبريل ٢٠١١، جامعة المنصورة، ص ٣٣١-٣٦١.
- ١٨- بدير، إيناس ماهر وعبد الحميد، راغب، رشا عبد العاطي (٢٠١١): "دور البرامج الأسرية بوسائل الاعلام المرئية في تنمية الوعي الشرائي لدي المرأة الكويتية"، **المؤتمر السنوي العربي السادس الدولي الثالث** "تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر و الوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة" ١٣، المجلد (٢)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص ١٤٧١-١٥١٠ .
- ١٩- بله، وفاء عبد الستار السيد (٢٠١٦): برنامج إرشادي لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج كأسس ومقومات الأسرة الناجحة، **رسالة دكتوراه منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٢٠- بنجر، أمينة أرشد (٢٠١٠): دور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزوجية من منظور تربوي إسلامي. **مجلة مستقبل التربية العربية**، مج 17 ع 66، مصر.
- ٢١- جمال، حواوسة (٢٠١٤): أسلوب اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قلمة، مجلة العلوم الاجتماعية. ع. ١٨، جامعة سطيف، الجزائر

- ٢٢- جودة، سهير حسين (٢٠٠٩): برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزوجي عن طريق فنيات الحوار، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٣- حجازي، مصطفى عبد الرحمن (٢٠١١): "دوافع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون"، سلسلة الدراسات الاجتماعية المنامة، عدد ٦٧، ط ١، مملكة البحرين.
- ٢٤- حسن. منى عبد الله (٢٠٠٨): أساليب مواجهة الأزمات الأسرية، دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- ٢٥- حقي. زينب محمد، أبو سكينه. نادية حسن (٢٠٠٢): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٢٦- حلس. موسى، المهدي. ناصر (٢٠١٠): " دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، مجلة جامعة الأزهر، مجلد ١٢، عدد ٢، غزة، فلسطين.
- ٢٧- درويش، زينب والشمسان، منيرة (٢٠١١): محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدي عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة، مجلة الملك سعود العدد ٢ مجلد ٣.
- ٢٨- دوام، أميرة حسان (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي طالبات الجامعة في تبسيط الأعمال المنزلية"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٢٩- رزق. إيمان صلاح (٢٠٠٣): "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٣٠- رضوان، أماني قطب محمد (٢٠١٤): وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٣١- رقبان. نعمة مصطفى (٢٠٠٠): " فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة الأزمات الأسرية وأثر ذلك على المناخ الأسري، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، كلية التجارة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٣٢- رقبان، نعمة مصطفى، شعيب، وهبه الله على و السرسى، هبه عادل طلعت (٢٠١٣): دور مراكز المشورة في اكساب الشباب الوعي بالأدوار الزوجية، مجلة كلية الزراعة، العدد 4، جامعة المنصورة، ص ١٤٦١ - ١٤٧٣ .
- ٣٣- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٣٤- سليمان. سناء محمد (٢٠٠٥): التوافق الزوجي واستقرار الاسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماع، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٣٥- شعيب. هبة الله علي محمود (٢٠١٣): "برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب بالمشروعات الصغيرة"، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية، العدد ١٤٤، المجلد (٤)، إبريل ٢٠١٣م، جامعة المنصورة.
- ٣٦- صقر، منى محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٣٧- عارف، محيي الدين (٢٠٠١): تنمية الوعي الصحي البيئي لدى الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- ٣٨- عامر، نادية عبد المنعم (٢٠٠٨): برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

- ٣٩- عبد الحليم، عفاف حمدي (٢٠١٤): "فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأزمات الأسرية لتنمية الوعي الأسري لدى طالبات كلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، مصر.
- ٤٠- عبدالله، رباب رفعت رمضان (٢٠١٥): " السلوك الاقتصادي لربة الأسرة وعلاقته بالسلوك الإدخاري للأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.
- ٤١- عبد المقصود، عبد المحسن: (٢٠٠٢) **المراة في المجتمع المعاصر**، دار العلم والثقافة، القاهرة، مصر.
- ٤٢- عطية، نيبال فيصل عبد الحميد محمد (٢٠١٣): "فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدي بعض طالبات كلية التربية النوعية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.
- ٤٣- غباشي، إيمان أحمد (٢٠٠٦): " مدى معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مصر.
- ٤٤- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠١٢): **الإرشاد الزوجي للمقبلين على الزواج في كتاب المرشد في توجيه المقبلين على الزواج**، مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب عي الزواج، الرياض.
- ٤٥- قمر، عصام توفيق ومبروك، سحر فتحي (٢٠٠٨): **الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة**، المكتبة العصرية.
- ٤٦- قمصان، آلاء سعيد (٢٠١٣): **وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بأداب التعامل أثناء فترة الخطوبة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- ٤٧- قنديل، سميرة أحمد والسيد، أحمد البهي وريحان، الحسيني رجب وعامر، نادية عبد المنعم (٢٠١٠): "برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزوجي"، **مجلة بحوث كلية التربية النوعية**، العدد ١٨، المجلد (٣)، جامعة المنصورة.
- ٤٨- محمود، فتحى محمد (٢٠١٠): " فاعلية الاتصالات في إدارة الأزمات الأمنية بأجهزة وزارة الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- ٤٩- معروف، وئام علي أمين (٢٠١٨): **جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورتهم لأدوارهم المستقبلية. المؤتمر الدولي السادس - العربي العشرون**، مجلة الإقتصاد المنزلي، مجلد ٢٨، العدد الرابع، ص١-٣٨.
- ٥٠- مقدادي، يوسف موسى (٢٠١٣): "فاعلية برنامج تطوير العاملين في مجال الارشاد الأسري في تحسين مستوي التكيف الزوجي وتحسين اتجاهات التنشئة الوالدية في أسرهم"، مجلة بحوث كلية العلوم التربوية، قسم العلوم النفسية، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٥١- وزارة العدل السعودية (٢٠١٨): **إحصائيات الزواج والطلاق بالمملكة خلال شهر**.

<https://www.moj.gov.sa/ar/OpenData/Pages/MonthlyReport.aspx>

- 52- Boin, Arjen & McConnell, Allan (2007): "preparing for critical in frastructure Break downs: the limits of crisis Management & theneed of Resilience," *Journal of contringencies, crisis management*. Vol .(15), No.(1):50 - 59
- 53- Buston, Pm., & Emlen S. T. (2003): **Cognitive processes underlying human mate choice: The relationship between self- perception and mate preference in western society** *Proc Natl A cad. Sci.* 100, 8810 8805
- 54- Edgar ,S. ; Susan, E. and Wozniak, H.(2010): " Family Relational Values in the Parent-Adolescent Relationship" *Counseling & Values*, 54 (2), 187-200.
- 55- Gundel, Stephan (2005). "Towards Anew Typology of crisis" *Journal of contingcies, crisis Management*. Vol.(13). No (3):106 – 115.
- 56- Hakvoort, Esther M.; Bos, Henny M. W.; Van Balen, Frank; Hermanns, Jo. M. A. (2010): "Family Relationships and the Psychosocial Adjustment of School Aged Children in Intact Families", *Journal –Of– Genetic Psychology*, Apr-Jun 2010) Vol. (171), No. (2)
- 57- Hartshorne, S.; Sperry, L. and Watts, E. (2010): " Ethical Issues in Open-Forum Family Counseling or Education", *Journal of Individual Psychology*, 66 (2), 144-151.

- 58- Paruk Petersen& Bhana, Arvin (2009): Facilitating health enabling social contexts for youth qualitative evaluation for a familybased HIV prevention pilot program, American journal of family therapy, VOL.8 Issues1, pp.61-68.
- 59- Rigby Darrell and Bilodeau Barbara (2015):" Management Tools & Trends ", Bain & Company, Inc. All rights reserved, England, edation1, p16.
- 60- Sherman, J. (2005): Marriage of Muslim Black American. New York: Oxford Press.
- 61- Stasio, M. (2003): Aspects of cognition in human mate selection. Phd Thesis. Louisiana University. U. S. A.
- 62- Twomey, p (2009): Analysis of crisis Management planning in Illinois public of Graduate studies, University of Western Illinois.
- 63- Verhoeven,P,;Tench,R.,Zerfass,A,Vercic,D. (2014):Crisis? Whatcrisis? :How European professionals handle and crisis coccunication .Public Relations Review . Mar 2014, Vol.40 Issue 1,p107-109 . 3p
- 64- Vollp, L. (2003). Citizen and marriage. Journal of Marriage, 6 (2): 238-269.